وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة تكريت / مركز صلاح الدين الأيوبي
للدراسات التاريخية والحضارية

مجلة الدراسات التاريخية والحضارية

مجلة علمية محكمة

الترقيم الدولي: ٢٠٧٣-١١١٦ (الطباعة الورقية) ٢٦٦٣-٨٨١٩ (النشر الإلكتروني)

المجلد: ١٤ العدد: (٥٩) لسنة: ٢٠٢٣

الجزء الاول

مجلة علمية محكمة تصدر عن مركز صلاح الدين الايوبي للدراسات التاريخية والحضارية

Ministry Of Higher Education & Scientific Research
University Of Tikrit / Salah Al-Deen Al-Ayoobi Center
for Historical & Civilizational Studies

Journal of Historical and Cultural Studies

an Acadimic refereed journal

ISSN:2073-1116 (Print)

E-ISSN:2663-8819 (Online)

Volume : 14 No : (59) Year : 2023

Part One

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة تكريت
مركز صلاح الدين الأيوبي
للدراسات التاريخية والحضارية

مجلة الدراسات التاريخية والحضارية

مجلة علمية محكمة تصدر عن مركز صلاح الدين الايوبي للدراسات التاريخية والحضارية

رئيس التحرير
أ. د. محمد إبراهيم عبد

مدير التحرير
أ.د. خالد حمو حساني

هيئة التحرير

أ.د. عدنان محمود عبد الغني	أ.د. جاسم لطيف جاسم
أ.د. أنسام رياض عبدالله	أ.د. شاكر محمود إسماعيل
أ.د. حسن علي طه	أ.د. طالب محيبس الوائلي
أ.د. خالد عكاب حسون	أ.م.د. فضيلة حسن خلف
أ.د. مربد صالح ضامن	أ.م.د. خديجة حسين جاسم
أ.م.د. رعد خلف محمد	أ.م.د. علي داود خلف
أ.د. نضال مؤيد مال الله	أ.د. فرات كاظم العتيبي
أ.د. شاكر مجيد كاظم	أ.م.د. غزلان كريم هاشم

سكرتير التحرير
محمد مهدي صالح

المسؤول الإداري
خليل عدنان خليل

مسؤول الموقع الإلكتروني
م.م علي حسين حديس

الترقيم الدولي(الطباعة الورقية) 1116-2073 | النشر الإلكتروني(٢٦٦٣-٨٨١٩)

المجلد (١٤) العدد (٥٩ / الجزء الأول) أيار٢٠٢٣م – ذي الحجة١٤٤٤هـ

المحتويات

ت	عنوان البحث	اسم الباحث	عنوان الباحث	رقم الصفحة
١.	مفهوم الهجرة وأسبابها	أ.د. وجدان فريق عناد	مركز إحياء التراث العلمي العربي/ جامعة بغداد	١ – ٢٢
٢.	الصحابيُ وحشيُ بن حرب وموقفُهُ بعد فتحِ مكةَ ودورُهُ في الدعوةِ الإسلاميةِ	د. نجلاء محمد عويض المطيري أستاذ مشارك	تاريخ إسلامي جامعة الجوف	٢٣ – ٥٧
٣.	العدول الكنائي في المعلقات العشر	أحمد سلام هزاع طالب الناصري أ. د عبد الوهاب حسين خلف الجبوري	المديرية العامة للتربية في صلاح الدين/ قسم تربية تكريت/ ث المتفوقين للبنين جامعة تكريت/ كلية التربية للعلوم الإنسانية/ قسم اللغة العربية	٥٨ – ٧٨
٤.	الاوضاع الاجتماعية لاكراد العراق تسميتهم، اصولهم ، نمط الحياة	ا.د.ابتسام حمود محمد	جامعة تكريت /كلية التربية للعلوم الانسانية قسم التاريخ	٧٩ – ٩٨
٥.	آيات الرسل والأنبياء السابقين الواردة في السور المكية (دلائل النبوة) – عرض ودراسة	اشجان عبدالله الطيف احمد الدكتور رحيم سلوم مرهون	جامعة تكريت – كلية العلوم الإسلامية قسم العقيدة والفكر الإسلامي	٩٩ – ١١٨
٦.	المؤرخان عبد العزيز الدوري و صالح احمد العلي دراسة اقتصادية مقارنة من خلال مؤلفاتهم دراسة مقارنة	ا.د.هند يوسف مجيد م.د.اسراء سعدي عبود م.د. خضر صلاح مهدي	جامعة سامراء / كلية الاداب / قسم التاريخ جامعة سامراء / كلية الاداب / قسم التاريخ جامعة سامراء كلية العلوم الاسلامية / قسم الشريعة	١١٩ – ١٤٦
٧.	المجاز في شرح ديوان أبي فراس الحمداني لعبد اللطيف بن بهاء الدين الدمشقي(ت ١٠٨٢هـ)	أسماء إبراهيم عباس التميمي أ. د. محمد خليل إبراهيم ذيبان	جامعة تكريت – كلية الآداب/ قسم اللغة العربية	١٤٧ – ١٦٣
٨.	ماهية الازمة والمفاهيم المقاربة لها: دراسة بين النظرية والتطبيق	انسام سعد حسين زيدان أ.د حازم صباح احميد	جامعة تكريت كلية العلوم السياسية	١٦٤ – ١٨٧

المحتويات

ت	عنوان البحث	اسم الباحث	عنوان الباحث	رقم الصفحة
٩.	اثر اسلوب طاولة روبين في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى طلاب الصف الرابع الاعدادي وتنمية مهارة قراءة الخرائط التاريخية لديهم	م. د. زياد خلف ابراهيم سهيل	المديرية العامة لتربية كركوك	١٨٨ – ٢٠٦
١٠.	الشخصيات والمنحنى الحواري في روايات صبري الخاطر	محمد وليد حرحوش خضير أ.م.د. ياسر محمود حمادي	جامعة الفلوجة– كلية العلوم الإسلامية	٢٠٧ – ٢٣٦
١١.	مدينة هيت في ضوء كتابات الرحالة في العهد العثماني	م. د. سجى قحطان محمد قبع	جامعة الموصل/ كلية الآداب/ قسم التاريخ	٢٤٧ – ٢٦٨
١٢.	ما سمي باسم لونه في معجم لسان العرب	م . د. سمية محمد طاهر عبدالله	المديرية العامة لتربية نينوى/ معهد الفنون الجميلة للبنات	٢٦٩ – ٣٠٠
١٣.	محمد علي باشا (١٨٠٥ – ١٨٤٨) ودوره في التصدي لتمرد العربان في مصر	م. د. حذيفة عبد الله عباس النعيمي	جامعة تكريت/ كلية الآداب / قسم التاريخ	٣٠١ – ٣٢٢
١٤.	تأثير مسجد قباء على المسلمين بعد الهجرة	م.م وعدالله صالح جاسم شاهر	مديرية تربية نينوى	٣٢٣ – ٣٤١
١٥.	التنصير والاستشراق في الدولة العثمانية	م .م. وجدي حسين علي	جامعة تكريت	٣٤٢– ٣٦١
١٦.	موقف لبنان من حرب السادس من تشرين الاول عام ١٩٧٣م	م.م نبهان وزير محمود	المديرية العامة لتربية كركوك التاريخ الحديث / تاريخ الوطن العربي المعاصر	٣٦٢ – ٣٨٦
١٧.	طقس العبور الى الرهبنة "رهبنة القديسة كاترينة انموذجاً" دراسة سوسيوانثروبولوجيا	م. جليلة مارزينا افرام	جامعة الحمدانية/ كلية التربية/ قسم العلوم التربوية والنفسية	٣٨٧ – ٤١٣
١٨.	الازمة الخليجية–القطرية ٢٠١٧ وموقف الجامعة العربية منها	م.م سعد شجاع عبدالله العبيدي	المديرية العامة لتربية كركوك	٤١٤ – ٤٤٠
١٩.	تقارير القناصل البريطانيين في العراق مصدرا لدراسة تاريخ كردستان اواخر العهد العثماني. اربيل انموذجا	أ.م.د. أحمد حسين عبد الجبوري	جامعة تكريت/ كلية التربية للعلوم الإنسانية/ قسم التاريخ	٤٤١ – ٤٦٥

IRAQI Academic Scientific Journals
العراقية المجلات الأكاديمية العلمية
Journal Homepage:
https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/396
Journal of historical and cultural studies
ISSN:2073-1116(Print) – E- ISSN: 2663-8819(Online)
JHCS

[1] DR. NaJla Mohammed Awaid Al-Mutairi
Al-Jouf University

The companion Wahshi bin Harb and his position after the conquest of Mecca and his role in the Islamic call

KEY WORDS:

- Wahshi bin Harb
- the battle of Uhud
- Hamza bin Abdul Muttalib
- the conquest of Mecca

ARTICLE HISTORY:

Received:

Accepted:

Available online:

ABSTRACT

This study aims to monitor the position of Wahshi bin Harb after the conquest of Mecca and his conversion to Islam and his killing of Musaylama the liar through what was written about him in the historical sources and the role of Wahshi bin Harb in the Islamic call. Where Wahshi was from the Sudan of Makkah and one of the skilled in aiming, aiming with his spear at the Abyssinian shooter, he could hardly miss his target, and the sources are full of historical accounts that explain the circumstances that prompted Wahshi to kill Hamza, may God bless him and grant him peace, and how Wahshi was able to kill Hamza, may God bless him and grant him peace, and the impact of that on obtaining freedom from the yoke of slavery.

Despite what Wahshi committed against the Prophet, peace be upon him, when he killed his uncle, peace be upon him, and shed his blood, God opened his heart to Islam.

During the era of the Prophet, may God's prayers and peace be upon him, he participated in fighting the enemies of Islam, and his courage in raising the banner of Islam emerged after the death of the Prophet, may God bless him and grant him peace. Where he did a great job in fighting the apostates until he was killed by Musaylimah the Liar.

He also participated in the conquests of the Levant, and historical sources indicated his role in the events of Yarmouk and the conquests of Levantine cities such as Damascus and Homs, in which he stayed until his death.

The accounts also referred to Wahshi bin Harb's narration of the hadiths of the Prophet, may God's prayers and peace be upon him, and the role of his son Harb and grandson in the narration from him, and shed light on the events of Wahshi's last life in the Levant.

DOI:

Journal of historical and cultural studies (JHCS)
Journal of historical and cultural studies (JHCS)

Corresponding author: E-mail : : Najla707070@gmail.com

الصحابيُ وحشيُ بن حرب وموقفُهُ بعد فتحِ مكةَ ودورُهُ في الدعوةِ الإسلاميةِ

د. نجلاء محمد عويض المطيري
أستاذ مشارك
تاريخ إسلامي
جامعة الجوف

الكلمات المفتاحية:
- وحشي بن حرب
- معركة أحد
- حمزة بن عبد المطلب
- فتح مكة

معلومات البحث:
تواريخ البحث:
- الاستلام:
- القبول:
- النشر المباشر:

الخلاصة:

تهدفُ هذه الدراسةُ إلى رصد موقف وحشي بن حرب بعد فتح مكةَ وإسلامه وقتله لمسيلمةَ الكذاب من خلال ما كتب عنه في المصادر التاريخية ودور وحشي بن حرب في الدعوة الإسلامية؛ حيث كان وحشي من سودان مكة وأحد البارعين في التصويب يرمي بحربته رمي الحبشة لا يكاد يخطئ هدفَه، وذخرت المصادرُ بالروايات التاريخية التي توضح الظروفَ التي دفعت وحشي لمقتل حمزة رضي الله عنه، وكيف تمكن وحشيٌ من قتل حمزة رضي الله عنه وأثر ذلك في نيل الحرية من نير العبودية.

وعلى الرغم مما قام به وحشيٌ من جرم في حق النبي صلى الله عليه وسلم حين قتل عمه رضي الله عنه وإهدار دمه فإن الله قد شرح قلبه للإسلام، وجاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم تائباً وأسلم وصحب النبي صلى الله عليه وسلم وكرس حياته في خدمة الدعوة الإسلامية.

ففي عهد النبي صلى الله عليه وسلم شارك في محاربة أعداءِ الإسلام، وبرزت شجاعتُه في سبيل إعلاء راية الإسلام بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم ؛ حيث أبلى بلاءً حسناً في محاربة المرتدين حتى قتل على يديه مسيلمة الكذاب، كما شارك في فتوحاتِ بلاد الشام، وأشارت المصادرُ التاريخيةُ إلى دوره في أحداث اليرموك وفتوحات المدن الشامية كدمشق وحمص التي مكث بها حتى وفاته.

كما أشارت الروايات حول رواية وحشي بن حرب لأحاديث النبي صلى الله عليه وسلم ودور ابنه حرب وحفيده في الرواية عنه، كما ألقت الضوء على أحداث آخر حياة وحشي في بلاد الشام.

مجلة الدراسات التاريخية والحضارية مجلة الدراسات التاريخية

التمهيد

بعث اللهُ محمدَ بنَ عبد الله الهاشمي صلى الله عليه وسلم في مكةَ في العام الثالث عشر قبل الهجرة لسنة 610م، فصدع الرسول الله لأمر ربه، ودعا قومه وعشيرته إلى دين التوحيد وترك عبادة الأوثان ودعاهم بالرفق واللين وقال لهم: "يا أيها الناس قولوا لا إله إلا الله تفلحوا وتملكوا بها العرب وتذل لكم العجم وإذا آمنتم كنتم ملوكاً في الجنة"[1].

وقد ظلت الدعوةُ سراً في أول الأمر، يدعو فيها النبي صلى الله عليه وسلم من آنس فيه قبولَ دعوتهِ إلى الله، في دار الأرقم بن أبي الأرقم، وبقي النبيُ صلى الله عليه وسلم بهذه الدار مستخفياً هو وأصحابه[2] حتى نزل قول الله تعالى: **(فاصدع بما تؤمر وأعرض عن المشركين)** [3]، فحمل أصحابه على كاهلهم الدعوةَ إلى الله، وقد أسلم معه عددٌ كبيرٌ كان أصغرُهم علي بن أبي طالب رضي الله عنه وأكبرُهم أبو عبيدة بن الحارث رضي الله عنه [4].

وعندما علمت قريش بأمر الدعوة وخطرِها على معتقداتهم ضاقت بها ذرعاً؛ وذلك بسبب سرعة انتشارها بين أفراد المجتمع المكي، وأسرعوا إلى الاتصال بأبي طالب عم النبي صلى الله عليه وسلم ليكف أذى ابن أخيه عنهم، وعندما عرض أبو طالب الأمرَ على النبي صلى الله عليه وسلم قال كلمته الشهيرة: "يا عم، والله لو وضعوا الشمس في يميني، والقمر في يساري على أن أترك هذا الأمر حتى يظهره الله، أو أهلك فيه ما تركته قال: ثم استعبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فبكى ثم قام؛ فلما ولى ناداه أبو طالب، فقال: أقبل يا ابن أخي؛ قال: "فأقبل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: اذهب يا ابن أخي، فقل ما أحببتَ، فو اللهِ لا أسلمك لشيءٍ أبدًا" [5].

وأمام هذه الإرادة المصممة من النبي صلى الله عليه وسلم لجأت قريش إلى سلاح التنكيل والمطاردة لأصحابه وتعذيبهم أشد أنواع التعذيب، وما يزيد ذلك إلا قوةَ إيمان أتباع النبي صلى الله عليه وسلم وخاصةً العبيدَ والأرقاء وخير مثال على ذلك قصة الصحابي الجليل بلال بن رباح رضي الله عنه حين عذّبه سيدُه أمية ابن خلف الجمحي حين اعتنق الإسلام، فأخرجه إلى رمضاء مكةَ وقت الظهيرة، ووضع صخرة عظيمة على صدره وهو يقول: لا أدعك حتى تترك دينَ محمدٍ، فيقول بلالٌ: أحدٌ أحدٌ، فلما رآه أبو بكر رضي الله عنه اشتراه من سيده وأعتقه لوجهِ الله[6].

الله صلى الله عليه وسلم ولما اشتد البلاء أمر الرسول صلى الله عليه وسلم صحابته بالهجرة إلى الحبشة فراراً بدينهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن بأرض الحبشة ملكاً لا يظلم أحد عنده، ، فالحقوا ببلاده حتى يجعل الله لكم فرجاً ومخرجاً[7]، كما عرض النبي خارج مكة؛ فذهب إلى الطائف فعرضها على قبيلة ثقيف فردوه أشنعَ رد، بل وأغروا به سفهاءهم وعبيدهم فطاردوه ورموه بالحجارة، وعاد وهو واثق الخطى قوي الإيمان بأن الله ناصره يتلو الدعاء: "اللهم إليك أشكو ضعف قوتي، وقلة حيلتي، وهواني على الناس، يا أرحم الراحمين، أنت ربُ المستضعفين، وأنت ربي، إلى من تكلني؟ إلى بعيد يتجهمني؟ أم إلى عدو ملكته أمري؟ إن لم يكن بك علي غضب فلا أبالي، ولكن عافيتك هي أوسع لي، أعوذ بنور وجهك الذي أشرقت له الظلماتُ، وصلح عليه أمرُ الدنيا والآخرة من أن تنزل بي غضبَك، أو يحل علي سخطُك، لك العتبى حتى ترضى، ولا حول ولا قوة إلا بك"[8].

استمر النبي صلى الله عليه وسلم في دعوته أمام عناد قريش واشتداد تنكيلها بأصحابه حتى أشار النبي صلى الله عليه وسلم على هؤلاء المضطهدين أن يهاجروا إلى المدينة المنورة بعد ما مهد لذلك في البيعة الأولى والبيعة الثانية؛ حيث اجتمع خلالهما مع جماعة من الأوس والخزرج على رأسهم سعد بن زرارة وأسيد ابن حضير وعبادة ابن الصامت وسعد بن عبادة وطلب منهم أن يعبدوا الله ولا يشركوا به شيئًا وأن يمنعوه بما يمنعون منه نساءهم وأبناءهم متى قدم عليهم، ولما علمت قريش بذلك أجمعوا أمرهم على قتله بأن أخذوا من كل قبيلة فتى لتنفيذ هذه المؤامرة، حتى يُوزَع دمُ النبي صلى الله عليه وسلم بين القبائل وحاصروا بيته إلا أن النبي صلى الله عليه وسلم تمكن من الخروج من بيته دون أن يراه أحدٌ والهجرة إلى المدينة المنورة[9].

وبعد أن استقر النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة المنورة, أخذ يعمل على استتباب الأمن وحمايتها من المشركين، فبعد غزوة بدر التي كان الهدف منها استرداد أموال المسلمين عندما قاموا باعتراض قافلة قريش التي

كانت بقيادة أبي سفيان, انتصر المسلمون على المشركين في هذه الغزوة، وازداد حقد المشركين على المسلمين، وأخذوا ينتهزون الفرص من أجل القضاء عليهم, وأن يضعوا حدًا لتهديد المسلمين لطرق تجارتهم في بلاد الشام, واستعادة مكانتهم التي تزعزعت بين العرب, فخرجوا في السنة الثالثة من الهجرة إلى المدينة، وخصصت أرباح قافلة أبي سفيان التي نجت من المسلمين لتجهيز الجيش, ولو تأملنا في الأسباب التي أدت إلى غزوة أحد نجد أنها الانتقام من المسلمين، والأخذ بثأر قتلاهم في بدر, على سبيل المثال لا الحصر طعيمة بن عدي, وعتبة بن ربيعة, وشيبة بن ربيعة؛ مما دفع جبير بن مطعم أن يطلب من وحشي بن حرب أن يقتل حمزة بن عبدالمطلب، ويثأر لعمه المطعم بن عدي الذي قتل على يد حمزة في غزوة بدر، مقابل أن يتحرر من العبودية ويعتق, فكان الهدف الرئيسي الذي يدور في ذهن وحشي بن حرب أن يعتق ويصبح حرًا. وانطلاقًا من الأهمية التاريخية في تحول وحشي بن حرب من شخص معادٍ للإسلام, إلى شخص مدافع عنه لرفع راية الإسلام؛ اتجهت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على ردة فعل وحشي بن حرب بعد قتل حمزة بن عبدالمطلب وموقفه بعد فتح مكة وإسلامه والتكفير عن فعلته وقتل عدو الله مسيلمة الكذاب ويمكن تلخيص أهداف البحث فيما يلي:

– التعريف بشخصية وحشي بن حرب رضي الله عنه والظروف التي دعته لقتل عم النبي صلى الله عليه وسلم.

– تسليط الضوء على ردة فعل وحشي بعد إسلامه وقتله لحمزة رضي الله عنه ودوره في خدمة الدعوة الإسلامية في عهد النبي وبعد وفاته.

– توضيح أثر دور وحشي في الأحداث التاريخية في عهد الخلفاء الراشدين، وخاصة في محاربة المرتدين وفتوحات بلاد الشام التي شارك فيها.

أهمية البحث:

يكتسب موضوع البحث أهمية متزايدة بسبب ما قدمه وحشي بن حرب من دور فعّال في الدعوة الإسلامية من خلال الأعمال التي قام بتأديتها في خدمة الإسلام، خاصة الشئون الحربية.

فقد كانت الأعمال التي قدمها وحشي بن حرب في المعارك من أكبر الإسهامات المهمة في الانتصارات التي حققها الجيش الإسلامي كتصويبه على الشخصيات المعادية للإسلام ومحاربة المرتدين وقتله لرأس الكفر مسيلمة الكذاب، أو من خلال حرصه على المشاركة في الفتوحات الإسلامية.

مشكلة البحث:

من خلال ما سبق ذكره من أهمية البحث، وحتى نتمكن من تحقيق أهدافه ، تتضح مشكلة البحث من خلال السؤال الرئيسي التالي: ما ردة الفعل عند وحشي بعد إسلامه وقتله لحمزة ابن عبد المطلب في غزوة أحد والدور الذي قدمه وحشي بن حرب للدعوة الإسلامية، سواء في عهد النبي صلى الله عليه وسلم أو بعد وفاته ومدى استفادة الدعوة منه، وأثر ذلك على إعلاء رايته ومحاربة أعدائه؟

الدراسات السابقة:

في حدود علم الباحث لم يجد دراسةً علميةً تتناول وحشيَّ بن حرب وردة فعله ودوره في الدعوة الإسلامية، سواء في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم أو بعد وفاته، وكل ما وقع تحت يديه ما تناثر عن وحشي بن حرب

من خلال المصادر والمراجع والدراسات العلمية عن قتله لعم النبي حمزة، ولم تتناول تلك الدراسات دوره في الدعوة الإسلامية ومشاركته الفعالة في محاربة أعداء الإسلام بصفة خاصة؛ لذا تم جمع تلك المادة العلمية المتناثرة ووضعها في بحث بعنوان **(الصحابي وحشي بن حرب وموقفه بعد فتح مكة ودوره في الدعوة الإسلامية)**.

أقسام البحث:

للإلمام بمختلف جوانب الموضوع تم تقسيم البحث إلى خمسة محاور:

أولاً:. وحشي بن حرب اسمه ونشأته

ثانياً:. وحشي بن حرب ومقتل حمزة بن عبدالمطلب رضي الله عنه

ثالثاً: موقف الرسول صلى الله عليه وسلم من وحشي بعد فتح مكة.

رابعاً: دور وحشي بن حرب بعد إسلامه.

خامساً: الرد على روايات شربه للخمر.

سادسا : وفاة وحشي بن حرب

وفيما يلى محاور البحث بالتفصيل:

اولا : وحشي بن حرب اسمه ونشأته:

هو وحشي ين حرب وقد ذكرت المصادر لوحشي بن حرب العديد من الكني، فمنها كنيته بأبي دسمة[10]، والدسمة بالمعنى اللغوي السَّوادُ[11], وقيل: أبو وسمة[12]، أبو حرب[13]وأبو وسيمة[14]، وأبو سلمة[15]، أبو رسمة[16]

كان عبداً أسود من سودان مكة؛ حيث قيل: إنه كان عبداً لابنة[17] الحارث بن عامر بن نوفل[18]، وقيل: كان عبداً لجبير[19] بن مطعم بن عدي بن نوفل[20]وقيل: مولى لطعيمة[21] بن عدي[22]، فوحشي بن حرب مولى بني نوفل[23].

كان وحشي بمكة رجلاً حبشياً يقذف بالحربة قذف الحبشة[24] قلما يخطئ بها شيئاً[25]، واختلفت الروايات التاريخية حول الاسم أو اللقب "**وحشي**" حيث ترجع ذلك إلى الوحشة؛ حيث صار متحاشي لرسول الله صلى الله عليه وسلم هاربًا منه، وهو ما نلمسه من خلال مدلول الروايات، فهناك رواية تشير إلى أنه بعد قتل حمزة رضي الله عنه في معركة أحد، خرج هارباً يكمن بالنهار ويسير بالليل خوفًا من النبي صلى الله عليه وسلم حتى صار إلى أقاويل حمير فنزل به حتى أتاه رسالة من النبي صلى الله عليه وسلم يدعوه فيها إلى الإسلام، فأسلم وَكَنَّاه بِأبي حَرْب[26].

وهناك رواية أخرى أشارت أيضًا إلى هروب وحشي؛ خوفًا من النبي صلى الله عليه وسلم مع تغيير وجهة هروبه إلى الطائف؛ إذ تشير إلى عودة وحشي بعد معركة أحد إلى مكة، ومكث بها، ولما فتحت هرب منها إلى الطائف، فأقام بها إلى أن خرج وفدها ليسلموا، فضاقت عليه الأرض بما رحبت فهم بالهروب للشام أو اليمن[27].

ثانيا : وحشي بن حرب ومقتل حمزة بن عبد المطلب:

لم يشارك وحشي المشركين في غزوة بدر، إنما شارك في غزوة أحد[28]، واستعمل وحشي بن حرب أداةً لقتل عم النبي صلى الله عليه وسلم حمزة[29] بن عبدالمطلب؛ حيث قتله وشق بطنه، بل وأخذ كبده وأعطاها لهند[30] بنت عتبة التي مضغتها ثم لفظتها ومثلت بجثة حمزة سنة 3هـ/624م[31].

واختلفت الروايات التاريخية حول من حرّضه على قتل حمزة، فهناك رواية تذكر أن الذي حرضه هو ابنة الحارث بن عامر بن نوفل، وكانت تريد أن تثأر لمقتل أبيها الحارث[32] يوم بدر، ووعدته إذا نفذ مطلبها فمكافأته أن يصبح حراً طليقاً، وفي الحقيقة أنها أشارت إليه أن يقتل أحد الثلاثة إما محمداً صلى الله عليه وسلم أو حمزة بن عبدالمطلب رضي الله عنه أو علي بن أبي طالب رضي الله عنه، فوجد وحشي أنه لا يقدر على قتل النبي صلى الله عليه وسلم لصعوبة الوصول إليه بين أصحابه، ولما رأى علياً فوجده رجلاً حذراً كثيرَ الالتفات لا يتمكن من النيل منه، وأما حمزة بن عبدالمطلب فوجده منهمكاً في مبارزة سباع[33] بن أم أنمار، فلما قتل حمزة سباعًا ورأى وحشيًا وتوجه إليه فزلت قدمه فتمكن وحشي من قتله بحربته[34].

وفي رواية أخرى ترقب له في الخفاء خلف شجرة أو حجر ليدنو منه، ثم رماه بالحربة التي معه، وكان بارعاً في التصويب يرمي بها رمي الحبشة فلا يكاد يخطئ هدفه، فلما أصابه حاول حمزة أن ينهض فلم يستطع من قوة ضربة الحربة فتركه وحشي حتى مات ثم أخذ حربته[35]، ثم قام بشق بطنه واستخرج كبده حين تذكر حزن هند بنت عتبة على أبيها وعمها وأخيها، فأخذتها فمضغتها ثم لفظتها[36]، وأعطته ثيابها وحُليها[37]، ثم وعدته بمكافأة عشرة دنانير عند عودته إلى مكة[38]، فسميت آكلة الأكباد[39].

وفي رواية أخرى تذكر أن جبير بن مطعم وعده إن أصاب النبي صلى الله عليه وسلم أو حمزة رضي الله عنه أو علياً رضي الله عنه أن يعتقه[40] وقيل: إن دافع جبير لذلك ثأرٌ لمقتل عمه طعيمة بن عدي الذي قتله حمزة يوم بدر[41]؛ وفي رواية تذكر أن هند بنت عتبة هي التي قالت لوحشي: إن قتلت حمزة أو علياً فلك حكمك، فلما قتل حمزة رضي الله عنه أعطته حُليها وخواتيم كانت في رجليها[42].[43]

وجزع النبي صلى الله عليه وسلم لاستشهاد حمزة رضي الله عنه وقال: "لا أصاب بِمِثْلِهِ فعند الله أحتسبه، وتصفح رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم القتلى فوجده فِي بطن الوادي قَدْ مُثِّلَ بِهِ فبكى وَقَالَ: لولا أَن أغمَّ صفية أَوْ تكون سُنة بعدي أَن لا يُدفن القتلى لتركته حَتَّى يُحشر من حواصل الطير وبطون السباع، ولئن أظهرني الله عَلَيْهِم لأمثّلنّ بقتلاهم، فأنزل الله: **(وإن عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ولئِن صبرتم لهو خير للصابرين)**[44] فَقَالَ صلى الله عليه وسلم: بَل نصبر"[45]، وكفن رَسُول الله صلى الله عليه وسلم حمزة فِي بردة قصُرت عَنْهُ فغطى وجهه وجعل الحرمل[46] عَلَى رجليه[47]، وقيل: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على حمزة رضي الله عنه سبعين مرة كلما قدمت له جنازة صلى عليها[48].

ثالثاً: موقف الرسول صلى الله عليه وسلم من وحشي بعد فتح مكة:

كان وحشي رضي الله عنه بعد قتل حمزة رضي الله عنه قد عاد إلى مكة فأعتق مكافأة له بعد قتل حمزة رضي الله عنه وأقام بمكة حتى فتحها رسول الله صلى الله عليه وسلم[49]، ولما علم أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بقتله، وظل المسلمون يتسابقون للظفر به فهرب منها إلى الطائف[50]، وظل بها حتى خرج وفد ثقيف

إلى الرسول صلى الله عليه وسلم فضاقت عليه الأرض بما رحبت، وفكّر في الذهاب إلى اليمن أو الشام[51]ويعد وحشي من الطلقاء.

أما قصة إسلامه وتواصله مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فهناك رواية توضح لنا مدى ندم وحشي رضي الله عنه وتأنيب ضميره على قتله لحمزة رضي الله عنه على فعلته وسماحة النبي صلى الله عليه وسلم ورضا الله عن توبته من خلال ما نزل من الآيات في شأنه، إذ بعث للنبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه كتاباً إنَّا قَدْ نَدِمْنَا على الذي صَنَعْنَا، وإنَّه لَيْسَ يَمْنَعُنَا عن الإسلام إلا أنَّا سَمعناكَ تَقُولُ بِمَكَّةَ: **(والذين لا يدعون مع الله إلهاً أخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق أثاما * يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهانا)**[52].[53]

فرأى وحشي ومن معه من المشركين أنهم دعوا مع الله إلهاً آخر، وقتلوا النفس التي حرم الله قتلها وزنوا، ولولا الخوف من الله لما اقترفوه لأتبعوه، فأنزل الله الآيات لتطمئن قلوبهم للتوبة فقال: **(إلا من تاب وءامن وعمل عملا صالحا فأولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحيما * ومن تاب وعمل صالحا فإنه يتوب إلى الله متابا)** [54]، فبعث بهما النبي صلى الله عليه وسلم ليعلموا أن الله فتح لهم باباً للتوبة، إلا أنهم لم يزالوا في حيرتهم وخشوا ألا يقدروا على تنفيذ هذا الشرط والقيام بالعمل الصالح الذي يرضي الله عنهم، فنزل قول الله تعالى: **(إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ومن يشرك بالله فقد افترى إثماً عظيما)**[55]، فَبَعَثَ النبي صلى الله عليه وسلم بها إليهمْ، فبَعَثُوا إليه: "إنَّا نَخَافُ ألَا نكون مِنْ أهْلِ المشيئةِ"[56].

ولعل هذا يوضح لنا كيف كان الصحابي الجليل وحشي بن حرب رضي الله عنه يعلم أثر ما اقترفه في حق النبي صلى الله عليه وسلم من قتل عمه حمزة رضي الله عنه بن عبدالمطلب ولهذا الذنب العظيم في الجاهلية وأصحابه من المشركين أشفقوا أن لا يتاب عليهم إذا دخلوا الإسلام فدعاهم الله بهذه الآيات: **(قل ياعبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعا إنه هو الغفور الرحيم * وأنيبوا إلى ربكم وأسلموا له من قبل أن يأتيكم العذاب ثم لا تنصرون *واتبعوا أحسن ما أنزل إليكم من ربكم من قبل أن يأتيكم العذاب بغتة وأنتم لا تشعرون)** [57][58]، حتى هوّن عليه أحد الرجال الأمر وذكر له أن النبي صلى الله عليه وسلم ما يَقتلُ أَحداً دخلَ في دينِهِ ويشهدُ بشهادَتِهِ فذهب وحشي رضي الله عنه إلى المدينة وأسلم بعد فتح مكة حين قدم مع وفد ثقيف من الطائف إلى النبي صلى الله عليه وسلم [59]، وفي رواية أخرى أنه أسلم يوم الفتح[60].

ولعل رؤية النبي صلى الله عليه وسلم لوحشي بعد إسلامه كان يذكره بمقتل عمه حمزة رضي الله عنه وهو ما يتبين لنا حين طلب منه النبي صلى الله عليه وسلم أن يقص عليه كيف قتل عمه قائلاً: "يَا وَحْشِيُّ، اجْلِسْ فَحَدِّثْنِي كَيْفَ قَتَلْتَ حَمْزَةَ؟» فَحَدَّثْتُهُ[61] فطلب صلى الله عليه وسلم منه ألا يريه وجهه بقوله: "وَيْحَكَ يَا وَحْشِيّ غَيِّبْ عَنِّي وَجْهَكَ فَلَا أَرَاكَ" فَكُنْتُ أَتَنَكَّبُ رسولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم حَتَّى تُوفِّيَ"[62]، لأن الرسول صلى الله عليه وسلم عظيم المحبة لحمزة وطبعًا لا يستطيع أن يرى قاتل حمزة؛ لأن هذا حق بشري بوصفه بشرًا؛ لأن حمزة عمه وأخوه، أما ديانة فلا يستطيع أن يمنع وحشي من الإسلام أو الدخول فيه، لكنه قال له (غيب وجهك عني) أي لا أستطيع أن أراك فكان وحشي يغيب وجهه عن النبي صلى الله عليه وسلم حتى لا يتذكر النبي ما

فعله في حمزة، وكان لهذا الموقف أثر كبير في نفس وحشي بن حرب الذي دفعه أن يعمل عملًا يكفر فيه عن جريرته بحق حمزة وسنرى فيما بعد كيف استطاع وحشي أن يكفر عن قتل حمزة، وعلى الرغم من ذلك أمره النبي صلى الله عليه وسلم بعد إسلامه بهدم مسجد المنافقين[63].[64]

كان النبي صلى الله عليه وسلم حريصاً أن يشارك وحشي بن حرب رضي الله عنه بعد إسلامه في قضايا المجتمع الإسلامي، والاستفادة من مهارته العسكرية لرفع راية الإسلام؛ فيؤكد صلى الله عليه وسلم على قادته ضرورة مشاركة وحشي بن حرب رضي الله عنه في الجيش الإسلامي، بل وتحديد موقعه في الجيش في بعض الأحيان، وهو ما نلمسه من خلال ما رواه وحشي بن حرب عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم كتب إلى عثمان بن عفان رضي الله عنه وهو على مكة: "أَنَّهُ قَدْ بَلَغَنِي أَنَّ أَهْلَ الْجُنْدِ يُرِيدُونَ دُخُولَ مَكَّةَ، فَإِذَا أَتَاكَ كِتَابِي هَذَا فَارْتَحِلْ بِمَنْ مَعَكَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، وَقَدْ وَجَّهْتُ إِلَيْكَ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ يَمُدُّكَ، وَجَعَلْتُهُ عَلَى مَيْسَرَةِ عَسْكَرِكَ، وَوَحْشِيٌّ عَلَى سَاقَةِ عَسْكَرِكَ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ"[65].

وفي رواية أخرى أن النبي صلى الله عليه وسلم كتب إلى عثمان وهو بمكة: "إن جندًا قد توجهوا قبل مكة، وقد بعثت إليك دوسًا[66] مولى رسول الله، وأمرته أن يتقدم بين يديك باللواء، وبعثت إليك خالد بن الوليد عن ميمنة عسكرك"[67].

كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا كتب إلى وحشي رضي الله عنه كتاباً كتب فيه من محمد النبي صلى الله عليه وسلم إلى وحشي الحبشي[68]، واستعمل النبي صلى الله عليه وسلم وحشيًا رضي الله عنه حين وفد عليه في اثنين وسبعين رجلاً من الحبشة، ولاّه النبي صلى الله عليه وسلم قائداً عليهم وعقد له راية صفراء ذراعين في ذراعين وفيها هلال أبيض وعذبتان سوداوان وبينهما عذبة بيضاء، وجعل لهم شعار كل خير، وكان هذا الوفد يضم ذا مجبر وذا مهدم وذا مناحب وذا دجن، فقال لهم: انتسبوا فقال ذو مهدم على عهد ذي القرنين كانت سيوفنا * صوارم يفلقن الحديد المذكرا فمن كان يعمى عن أبيه فإننا * وجدنا أبانا العدملي المشهرا وهودا أبونا سيد الناس كلهم * وفي زمن الأحقاف عزا ومفخرا[69]، وصحبوا كلهم النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم وعدادهم في الحبشة[70].

ويتضح مما سبق كيف بدَّل الله خوف وحشي بن حرب أمنًا بعد التحاقه بالنبي صلى الله عليه وسلم وإسلامه بين يديه، والتزام وحشي بن حرب بتعاليم الإسلام وحسن إسلامه وحرصه على عدم إيذاء مشاعر النبي صلى الله عليه وسلم برؤيته فصار متخفيًا طيلة حياة النبي صلى الله عليه وسلم لحزنه على مقتل عمه حمزة رضي الله عنه، وعلى الرغم من ذلك فقد حرص النبي صلى الله عليه وسلم على إدماجه في المجتمع الإسلامي وعدم إقصائه عن قضاياه فأوكل إليه العديد من الأعمال للقيام بها نصرة للإسلام والمسلمين، كما حرص وحشي أيضًا على المشاركة في أحداث الإسلام من معارك وغيرها بعد إسلامه.

رابعاً: دور وحشي بن حرب بعد إسلامه:

أراد وحشيًا رضي الله عنه بعد إسلامه أن يثبت للمجتمع الإسلامي إخلاصه لله فشارك في الجهاد في سبيل الله كما حاربه قبل إسلامه، وذلك بتشجيع من الخليفة أبي بكر رضي الله عنه حين عقد لواء الحرب لخالد بن الوليد على أهل الردة[71] فقال له: "يا وحشي اخرج مع خالد فقاتل في سبيل الله كما كنت تقاتل لتصد عن

سبيل الله"[72] قال وحشي فسار وسرت معه فقاتلت أهل الردة حتى رجعوا إلى الإسلام[73].

ثم كتب الخليفة أبو بكر رضي الله عنه إلى خالد بن الوليد رضي الله عنه يأمره بالمسير إلى مسيلمة[74] الكذاب عندما كفرت بنو حنيفة فخرج وحشي رضي الله عنه مع خالد بن الوليد رضي الله عنه لمحاربة بني حنيفة وأبلى بلاءً حسناً في قتالهم، حتى أتم الله النصر لخالد بن الوليد رضي الله عنه بعد أن هزموا المسلمين ثلاث مرات وفي الرابعة أتم الله النصر، وتمكن وحشي من قتل مسيلمة الكذاب مدعي النبوة، وكان يفتخر بذلك بقوله: "قتلت خير الناس وقتلت شر الناس" قاصداً بخير الناس حمزة رضي الله عنه وبشر الناس بمسيلمة[75]. من كرم الله لوحشي أنه أكرمه بقتل مسيلمة الكذاب.

أما تفاصيل قتله لمسيلمة الكذاب كما أورده البخاري أنه حين خرج لقتال بني حنيفة جعل في نصب عينه قتل مسيلمة ليكافئ به حمزة، فتعقبه حتى وجده "قَائِمٌ فِي ثَلْمَةِ جِدَارٍ" ووصفه "كَأَنَّهُ جَمَلٌ أَوْرَقُ ثَائِرُ الرَّأْسِ" فصوب حربته نحو مسيلمة فأصابه حتى خرجت من بين كتفيه، ثم وثب عليه رجل من الأنصار فضربه بالسيف على هامته[76].

وذكر أن عبد الله[77] بن زيد بن عاصم الأنصاري هو الذي شارك وحشياً في قتل مسيلمة لأن مسيلمة قتل أخاه حبيب[78] بن زيد[79]؛ وقيل: بل سارع لضربه بالسيف فسقط بعد وحشي شخص آخر يدعى أَبُو دُجَانَةَ سِمَاكُ[80] بْنُ خَرَشَةَ وتم قتل مسيلمة في حديقة داره التي تعرف بـ"حديقة الموت"[81]، وكان وحشي يقول: "رَبك أعلم أَيّنَا قَتله"[82]، وقال أيضاً: "يا معشر العرب إن كنت قتلت بهذه الحربة أحب الخلق إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد قتلت بها اليوم أبغض الخلق إلى رسول الله فهذه بتلك"[83]، وادّعت بنو أمية[84] أن معاوية بن أبي سفيان قتله[85].

وجاهد وحشي رضي الله عنه في سبيل الله وشارك في الفتوحات الإسلامية ببلاد الشام مع القائد خالد بن الوليد رضي الله عنه وأبلى بلاءً حسناً حتى شهد اليرموك[86] مع أبي عبيدة[87] ابن الجراح، وفي هذه المعركة أظهر وحشي شجاعة بدت في أحداثها حين فتحت اليرموك بقيت مغارة للروم فيها عدة من فرسانهم لم يقدم أحد على فتحها حتى تقدم وحشي بعد أن ارتدى عدة دروع لبسها وأخذ سيفه وربط وسطه بحبل وأمرهم أن ينزلوه بالمغارة فترددوا خشية عليه لكبر سنه، وبعد إصراره خلوا بينه وبين ما يريد إلى أن تمكن من قتل فرسان المغارة وأحرق ما فيها[88].

وأما عن أحداث فتح حمص[89] فقد شارك وحشي في فتحها مع جيش المسلمين بقيادة أبي عبيدة ابن الجراح فبرز لوحشي بطريق من بطارقة الروم على باب الرستن[90] فقتله حبشي وغنم ثيابه وركب دابته حتى استطاع دخول السوق حتى وصل إلى باب اليهود فضرب سلسلته بسيفه فقطعها ودخل الناس ونزل دار اصطفيس وأنزل أصحابه حوله[91]، وقيل: إنه شهد فتح دمشق وسكنها إلا أن الصحيح أنه نزل حمص وأقام بها[92].

كان الصحابي وحشي رضي الله عنه راوياً للأحاديث الشريفة؛ حيث رُوى له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعة أحاديث، وقيل: ثمانية، روى البخاري منها حديثًا في قتله حمزة رضي الله عنه [93]، وروى له أبو داود والترمذي[94]، واستقرت ذريته ببلاد الشام من بعده ومنهم ابنه حرب[95] بن وحشي بن حرب مولى جبير بن مطعم القرشي[96]، أما حفيده وحشي[97] بن حرب بن وحشي بن حرب فقد روى عن أبيه عن جده[98]، وكان من

الثقات في رواية الحديث[99]، روى عنه صدقة[100] بن خالد والوليد[101] بن مسلم[102] ومحمد[103] بن شعيب بن شابور وهاشم بن عيسى بن بشير المعروف بابن أبي هريرة[104].

ومن الأحاديث التي رواها عن أبيه عن جده حدثنا وحشي بن حرب بن وحشي بن حرب، عن أبيه، عن جده وحشي، أن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا نَأْكُلُ وَلَا نَشْبَعُ. قَالَ: "فَلَعَلَّكُمْ تَأْكُلُونَ وَأَنْتُمْ مُتَفَرِّقُونَ؟" قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ: "فَاجْتَمِعُوا عَلَى طَعَامِكُمْ، وَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ يُبَارِكْ لَكُمْ"[105].

ويتضح مما سبق حُسن إسلام وحشي بن حرب وتمسكه بتعاليمه، كما حرص على المشاركة في المعارك الإسلامية في عهد الخلفاء الراشدين الذين عرفوا قدره، ولم يؤاخذوه بما فعل قبل إسلامه بقتله حمزة ومحاربة المسلمين، بل أمعنوا في إدماجه في قضايا الإسلام، اقتداءً بما فعل الرسول صلى الله عليه وسلم معه قبل وفاته، وأبلى وحشي بلاءً حسنًا في ساحات القتال التي شارك فيها، سواء في محاربة المرتدين في عهد الخليفة أبي بكر الصديق رضي الله عنه أو في الفتوحات الإسلامية بعد ذلك خاصة في بلاد الشام.

خامساً: الرد على روايات شربه للخمر:

من خلال البحث في العديد من المصادر التاريخية في سيرة الصحابي وحشي بن حرب رضي الله عنه العائد إلى الله. والمجاهد في سبيل الله ليكفر عن كل ما اقترفه من آثام قبل إسلامه. وجدنا بعض الروايات التي تنسب شرب الخمر إلى وحشي وكونه صحابياً. لابد من الوقوف عليها والتحقق من الروايات التي ذكرها بعض المؤرخين وسوف نتناولها بالتفصيل, أما قول ابن هشام (فبلغني أن وحشياً لم يزل يحد في الخمر حتى خلع من الديوان فكان عمر بن الخطاب يقول: قد علمت أن الله تعالى لم يكن ليدع قاتل حمزة)[106] ذكره ابن إسحاق في السيرة مرسلاً قال: (وبلغني) والمرسل من أقسام الضعيف فلا يحتج به.

وقد ذكر ابن عساكر في كتابه: "أَوَّلَ مَنْ ضُرِبَ فِي الْخَمْرِ بِالشَّامِ، وَأَوَّلَ مَنْ لَبِسَ الْمُعَصْفَرَاتِ[107] بالشام"[108] وهذه الرواية من كلام محمد بن عمر الواقدي قال الذهبي في الميزان، استقر الإجماع على وهن الواقدي. وهناك رواية ذكرها أيضاً ابن عبد البر وابن عساكر وابن الأثير (عن جعفرِ بنِ عَمرو بنِ أميةَ حين ذهب إليه ومعه عُبيدُاللهِ بنُ عديّ بنِ الخيارِ ليصف لهم كيف قتل حمزة رضي الله عنه فأخبرهما رجل أنه بفناء داره على طنفسةٍ، قد غلبتْ عليهِ الخمرُ، فإنْ تجداهُ صاحياً مِنها تَجدا رجلاً عَربياً، وتَجدانِ مِنه الذي تُريدانِ أَن تَسألا عَنه، وإنْ تَجداهُ وقد ثملَ مِنها فانصرِفا عنه)، فعثرا عليه فوجداه شيخاً كبيراً أسود، فعرف عبيدالله بن عدي فأخبروه بما جاؤوا به، فأخبرهم بتحريض سيده جُبيرِ بنِ مطعمٍ لقتل حمزة رضي الله عنه مقابل عتقه، وتمّكن من قتل حمزة كما قتل بنفس الحربة مسيلمة الكذّاب باليمامة، وكان هدفه من قتل حمزة أن ينال حريته من نير العبودية[109].

علماً أن البخاري رحمه الله قد أخرج هذا الخبر في صحيحه، في باب قتل حمزة بن عبدالمطلب ولكن باختلاف في السند والمتن، ولا ذكر (قد غلبت عليه الخمر) (حدثني أبو جعفر محمد بن عبد الله: حدثنا حجين بن المثنى: حدثنا عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة، عن عبد الله من الفضل، عن سليمان بن يسار، عن جعفر بن عمرو بن أمية الضمري قال: خرجت مع عبيد الله بن عدي بن الخيار، فلما قدمنا حمص، قال لي عبيد الله بن عدي: هل لك في وحشي، نسأله عن قتله حمزة؟ قلت: نعم، وكان وحشي يسكن حمص، فسألنا عنه، فقيل

لنا: هو ذاك في ظل قصره، كأنه حميت، قال: فجئنا حتى وقفنا عليه يسيراً، فسلمنا فرد السلام، قال: وعبيد الله معتجر بعمامته، ما يرى وحشي إلا عينيه ورجليه. فقال عبيد الله: يا وحشي أتعرفني؟ قال: فنظر إليه ثم قال: لا والله، إلا أني أعلم أن عدي بن الخيار تزوج امرأة يقال لها أم قتال بنت أبي العيص، فولدت له غلاماً بمكة، فكنت أسترضع له، فحملت ذلك الغلام مع أمه فناولتها إياه، فلكأني نظرت إلى قدميك، قال: فكشف عبيد الله عن وجهه ثم قال: ألا تخبرنا بقتل حمزة؟)[110].

سادسا: وفاة وحشي بن حرب

توفي وحشي بحمص[111]، ولعل الأصح أنه توفي سنة 25هـ/645م في خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنه[112]، وقيل: في حدود سنة 50هـ/670م[113].

الخاتمة

بعدما تقدم من عرض لموضوع "الصحابي وحشي بن حرب وموقفه بعد فتح مكة ودوره في الدعوة الإسلامية" فإن من المفيد والمتمم لذلك أن نذكر أبرز النتائج، وهي:

1- أبرزت الدراسة وضع وحشي بن حرب قبل إسلامه والمهارة التي أتقنها وكيف استفاد منها في الحصول على حريته من العبودية من خلال قتله لحمزة رضي الله عنه بن عبدالمطلب عم النبي صلى الله عليه وسلم.

2- بينت الدراسة أن توبة وحشي رضي الله عنه بن حرب بعد مقتل حمزة كان لها أثر كبير في سلوكه بعد إسلامه وحرصه على الانخراط في خدمة الدعوة الإسلامية ليكفر عن ذنوبه ومحاربته لدعوة الإسلام قبل ذلك.

3- أظهرت الدراسة دور وحشي بن حرب في خدمة الإسلام في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ونصرته، سواء في الحملات العسكرية أو حرصه في تلبية أوامر النبي صلى الله عليه وسلم في سبيل إعلاء راية الإسلام.

4- بينت الدراسة أيضاً ردة فعل وحشي بن حرب بعد قتل حمزة بأنه أراد التكفير عن فعلته الشنيعة، وسعى وخطط لقتل أشد أعداء الله مسيلمة الكذاب كما بينت دور وحشي في الدعوة الإسلامية بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم في عهد الخليفة أبي بكر الصديق رضي الله عنه وعمر بن الخطاب رضي الله عنه وخاصة في مشاركته في حروب الردة مع القائد خالد بن الوليد رضي الله عنه.

5- أوضحت الدراسة دور وحشي وشجاعته في فتوحات بلاد الشام؛ خاصة في معركة اليرموك وفي فتح مدينة حمص التي مكث بها حتى مماته.

6- أبرزت الدراسة دوره في رواية الأحاديث النبوية عن النبي صلى الله عليه وسلم، ودور أبنائه وأحفاده في روايتها وأشهر من روى الحديث عنهم عن جدهم من رواة الحديث.

7- وضحت الدراسة الروايات التي تناولت قضية شربه للخمر والرد عليها من خلال الأدلة والبراهين.

الهوامش

(1) الطبري ,**محمد بن جرير**, تاريخ الرسل والملوك، ط.2، دار التراث،(بيروت، 1967م),ج11، ص585.

(2) ابن سعد ,**أبو عبد الله محمد بن سعد**, الطبقات الكبرى، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، ط.1، دار الكتب العلمية، (بيروت، 1990م),ج8، ص35؛ البلاذري ,**أحمد بن يحيى بن جابر**,جمل من أنساب الأشراف، تحقيق: سهيل زكار ورياض الزركلي، ط.1، دار الفكر، (بيروت، 1996م)، ج9، ص406؛ ابن عبد البر ,**يوسف بن عبد الله بن محمد**, الاستيعاب في معرفة الأصحاب، تحقيق: علي محمد البجاوي، ط.1، دار الجيل، (بيروت، 1992م)، ج1، ص131؛ ابن كثير ,**أبو الفداء إسماعيل بن عمر**, البداية والنهاية، تحقيق: عبد الله بن عبد المحسن التركي، ط.1،(دار هجر للطباعة، 2003م) ، ج8، ص343.

(3) سورة الحجر، الآية: (94).

(4) ابن إسحاق ,**محمد بن إسحاق**, كتاب السير والمغازي، تحقيق: سهيل زكار، ط.1، دار الفكر، (بيروت، 1978م)، ص145؛ ابن هشام ,**عبد الملك بن هشام بن أيوب**, السيرة النبوية، تحقيق: طه عبد الرؤوف سعد، شركة الطباعة الفنية المتحدة، (القاهرة، د.ت،)، ج1، ص233-236؛ الطبري: المصدر السابق، ج2، ص318.

(5) ابن هشام: المصدر السابق، ج1، ص240؛ النويري ,**أحمد بن عبد الوهاب بن محمد**, نهاية الأرب في فنون الأدب،، دار الكتب والوثائق القومية، (القاهرة، 2002م)،، ج16، ص200؛ ابن كثير: البداية والنهاية، تحقيق: عبد الله بن عبد المحسن التركي، (دار هجر للطباعة، 2003م)، 4، ص122.

(6) مقاتل ,**أبو الحسن مقاتل بن سليمان بن بشير**, تفسير مقاتل بن سليمان، تحقيق: عبد الله محمود شحاته، ط.1، دار إحياء التراث، 0بيروت،)2002، ج4، ص723؛ ابن إسحاق: المصدر السابق، ص190؛ ابن هشام: المصدر السابق، ج1، ص277؛ البلاذري: أنساب الأشراف، ج1، ص184؛ الطبري: المصدر السابق، ج2، ص452.

(7) ابن إسحاق: المصدر السابق، ص213؛ ابن هشام: المصدر السابق، ج1، ص280؛ البلاذري: أنساب الأشراف، ج1، ص198.

(8) ابن هشام: المصدر السابق، ج2، ص48؛ البلاذري: أنساب الأشراف، ج1، ص237؛ الطبري: المصدر السابق، ج2، ص345؛ الطبراني ,**أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب**, المعجم الكبير، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، ط.2، مكتبة ابن تيمية، ا(لقاهرة، د.ت)، ج13، ص73؛ الذهبي ,**شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد**, تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام، تحقيق: د. بشار عوّاد معروف، ، دار الغرب الإسلامي، (بيروت، 2003م)، ج1، ص646.

(9) مقاتل: المصدر السابق، ج2، ص110- 111؛ ابن هشام: المصدر السابق، ج2، ص91-92؛ البلاذري: أنساب الأشراف، ج1، ص260.

(10) ابن عبدالبر: الاستيعاب، ج4، ص 1565؛ ابن قتيبة ,أبو محمد عبد الله بن مسلم ,المعارف، تحقيق: ثروت عكاشة، ط.2، الهيئة المصرية العامة للكتاب، (القاهرة، 1992م)، ص330؛ ابن حبان: المصدر السابق، ج3، ص430.

[11] الهروي، تهذيب اللغة، تحقيق: محمد عوض مرعب، ط.1، دار إحياء التراث العربي، (بيروت، 2001)، ج12، ص 261؛ ابن منظور: لسان العرب، ط.3، دار صادر، (بيروت، 1993م)، ج12، ص 200.

[12] البري: الجوهرة في نسب النبي وأصحابه العشرة، تحقيق: محمد التونجي، ط.1، دار الرفاعي للنشر والطباعة والتوزيع، (الرياض، 1983م)، ج2، ص8؛ النووي ,**أبو زكريا محيي الدين يحيى**, تهذيب الأسماء واللغات، دار الكتب العلمية، (بيروت، د.ت)، ج2، ص 143.

[13] ابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، ج6، ص470.

[14] ابن كثير: جامع المسانيد والسُّنَن الهادي لأقوم سَنَن، تحقيق: عبد الملك بن عبد الله الدهيش، ط.2، دار خضر، (بيروت، 1998)، ج8، ص417.

[15] ابن حجر: الإصابة، ج6، ص 470.

[16] العيني ,**بدر الدين أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى**, عمدة القاري شرح صحيح البخاري، دار إحياء التراث العربي،(بيروت، د.ت)، ج17، ص 158.

[17] "ابنة الحارث" بن عامر بن نوفل النوفلية أخت عقبة بن الحارث روى عنها عبد الله بن عياض في قصة حبيب بن عدي" ابن حجر ,**أبو الفضل أحمد بن علي**, تهذيب التهذيب، ط.1، مطبعة دائرة المعارف النظامية، (الهند، 1909م)، ج12، ص485.

[18] ابن سعد: الطبقة الرابعة من الصحابة ممن أسلم عند فتح مكة وما بعد ذلك،، ج3، ص475؛ البلاذري: أنساب الأشراف، ج4، ص286؛ ابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة رضي الله عنهم، ج5، ص409.

[19] جُبَيْر بن مُطْعِم (59هـ/679م): "هو الصحابي أبو عديّ جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف القرشي، أسلم قبل الفتح، كان من علماء قريش وسادتهم.. من كبار النسَّابين.. له 60 حديثًا...توفي بالمدينة في خلافة معاوية" ابن أبي عاصم ,**أحمد بن عمرو**, الآحاد والمثاني، تحقيق: د. باسم فيصل أحمد الجوابرة، ط.1، دار الراية، (الرياض، 1991م)، ج1، ص351؛ البغوي ,**أبو القاسم عبد الله بن محمد**, معجم الصحابة، تحقيق: محمد الأمين ابن محمد الجكني، ط.1، مكتبة دار البيان،(الكويت، 2000م)، ج1، ص516؛ ابن أبي حاتم ,**أبو محمد عبد الرحمن بن محمد**, الجرح والتعديل، ، دار إحياء التراث العربي، (بيروت، 1952م)، ج2، ص512؛ ابن حبان: المصدر السابق، ج3، ص50؛ الطبري: المصدر السابق، ج11، ص553؛ الزركلي: المصدر السابق، ج2، ص112.

[20] ابن سعد: الطبقة الرابعة من الصحابة، ج3، ص475؛ ابن قتيبة: المصدر السابق، ص330؛ البلاذري: أنساب الأشراف، ج4، ص286؛ ابن حبان: المصدر السابق، ج1، ص34؛ ابن الأثير: أسد الغابة، ج5، ص409.

[21] طُعَيْمَة بن عَدِيّ (ت:2هـ/624م): "هو طعيمة بن عدي بن نوفل بن عبد مناف من رؤساء قريش في الجاهلية،يكنى أبا الريان، كان ينادمه منبه بن الحجاج السهمي قتل يوم بدر حينَ أُسِرَ وَقُتِلَ كَافِرًا صَبْرًا، قتله حمزة وعليّ.." البلاذري: أنساب الأشراف، ج1، ص153–154؛ ابن الأثير: الكامل في التاريخ، ج1، ص672؛ الزركلي: المصدر السابق، ج3، ص227.

[22] البلاذري: أنساب الأشراف، ج4، ص286؛ ابن عساكر: تاريخ دمشق، تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر، القاهرة، 1995م، ج62، ص404؛ ابن الأثير: أسد الغابة، ج5، ص409؛ ابن كثير: جامع المسانيد والسُّنَن الهادي لأقوم سَنَن، تحقيق: عبد الملك بن عبد الله الدهيش، ط.2، دار خضر، بيروت، 1998م، ج8، ص417.

[23] الجاحظ ,**عمرو بن بحر بن محبوب**, الرسائل السياسية، دار ومكتبة الهلال، (بيروت، د.ت)، ص559؛ ابن حجر الإصابة في تمييز الصحابة، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود ، علي محمد معوض، ط.1، دار الكتب العلمية،(بيروت، 1994م)، ج6، ص470.

[24] "الحبشة أو أولاد الحبش أو بلاد الحبشان كائنة في شمال شرق إفريقيا، عرفت في القديم بدولة (أو إمبراطورية) أكسيوم نسبة إلى قاعدتها أكسيوم، ويمكن تحديد أراضيها بشكل تقريبى اليوم على أراضى أثيوبيا مع جزء صغير من أرتريا (من جهة الشرق) ويحدها من الشمال أرتريا والسودان، ومن الغرب السودان ومن جهة الجنوب باقي أراضي أثيوبيا والصومال، والحبشة هضبة مرتفعة تعلوها جبال شامخة كبيرة بها نهيرات كثيرة أشهرها النيل الأزرق وعطبرة.." انظر منير رويس: سياسة الرسول صلى الله عليه وسلم مع ملوك وقته: سياسته مع النجاشي ملك الحبشة نموذجاً، مجلة التنوير، المعهد العالى لأصول الدين، جامعة الزيتونة، تونس، 2017م، ع15، ص22 محمد فريد وجدي: دائرة معارف القرن العشرين، دار الفكر، (بيروت، د.ت)،ج3، ص298.

[25] ابن عبدالبر: الدرر في اختصار المغازي والسير، تحقيق: شوقي ضيف، ط.2، دار المعارف، (القاهرة، 1982م)، ص153؛ منير محمد الغضبان: المنهج الحركي للسيرة النبوية، مكتبة المنار،(الأردن، 1990م)، ج2، ص377.

[26] السيوطي: الدر المنثور في التفسير بالمأثور، دار الفكر، (بيروت، د.ت)، ج7، ص 236.

[27] ابن الأثير: أسد الغابة، ج5، ص 409.

[28] ابن سعد: الطبقة الرابعة من الصحابة ممن أسلم عند فتح مكة وما بعد ذلك، تحقيق: عبد العزيز عبد الله السلومي، مكتبة الصديق، الطائف، 1995، ص475.

[29] حمزة بن عبد المطلب (ت:3هـ/625م): "هو الصحابي حمزة بن عبد المطلب بن هاشم من قريش: عم النبي صلى الله عليه وسلم وأحد صناديد قريش وسادتهم في الجاهلية والإسلام. ولد ونشأ بمكة، وكان أعز قريش وأشدها شكيمة، ولما ظهر الإسلام تردد في اعتناقه، ثم علم أن أبا جهل تعرَّض للنّبيّ صلى الله عليه وسلم ونال منه، فقصده حمزة وضربه وأظهر إسلامه، فقالت العرب: اليوم عزّ محمد وإن حمزة سيمنعه، وكفوا عن بعض ما كانوا يسيئون به إلى المسلمين وهاجر حمزة مع النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة، وحضر وقعة بدر وغيرها. قال المدائني: أول لواء عقده رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لحمزة،

ولما كان يوم بدر قاتل بسيفين.. قتل يوم أحد سنة 3هـ.." للمزيد انظر ابن حبان ,**محمد بن حبان بن أحمد بن حبان**, الثقات، ط.1، دائرة المعارف العثمانية، (حيدر آباد، 1973م)،، ج3، ص69-70؛ أبو نعيم ,**أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق**, معرفة الصحابة، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي، ط.1، دار الوطن للنشر، (الرياض، 1998م)، ج2، ص672؛ ابن عبد البر: الاستيعاب، ج1، ص369-375؛ ابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة، تحقيق: علي محمد معوض، عادل أحمد عبد الموجود، ط.1، دار الكتب العلمية،(بيروت، 1994م)، ج2، ص67؛ الزركلي ,**خير الدين بن محمود**, الأعلام، ط.15، دار العلم للملايين، (بيروت، 2002م)، ج2، ص278.

(30) هند بنت عتبة (ت:14هـ/635م): "هي هند بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف: صحابية، قرشية، وهي أم الخليفة الأموي "معاوية" بن أبي سفيان، تزوجت أباه بعد مفارقتها لزوجها الأول "الفاكه بن المغيرة" المخزومي،. ووقفت بعد وقعة بدر (في وقعة أحُد) ومعها بعض النسوة، يمثّلن بقتلى المسلمين ثم كانت ممن أهدر النبي صلى الله عليه وسلم دماءهم، يوم فتح مكة، وأمر بقتلهم ولو وجدوا تحت أستار الكعبة، فجاءته مع بعض النسوة في الأبطح، فأعلنت إسلامها، ورحب بها. وأخذ البيعة عليهنّ، ومن شروطها ألا يسرقن ولا يزنين وكانت لها تجارة في خلافة عمر. وشهدت اليرموك وحرضت على قتال الروم.." للمزيد انظر ابن سعد: الطبقات الكبرى، ج8، ص187-189؛ ابن عبد البر: الاستيعاب، ج4، ص1922؛ ابن الأثير: أسد الغابة، ج7، ص281؛ الزركلي: المصدر السابق، ج8، ص67.

(31) ابن سعد: الطبقات الكبرى، ج3، ص6؛ ابن حبان: المصدر السابق، ج2، ص136.

(32) هو الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف بن قصي، كنيته أَبُو سروعة الْقرشِي أمه بنت عِيَاض بْن رَافع.. مشرك كان يؤذي النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه بمكة، كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم بدر: "من لقي الحارث فليدعه لأيتام بني نوفل" وفيه نزلت: (إن نتبع الهدى معك نُتخطف من أرضنا) [القصص: 57]، ولكنه كان أعان على نقض الصحيفة.. وقتل في بدر قتلة خبيب بن إساف مع المشركين.." ابن حبيب ,**محمد بن حبيب بن أمية**, المحبر، تحقيق: إيلزة ليختن شتيتر، دار الآفاق الجديدة، (بيروت، د.ت)، ص65؛ البلاذري: أنشاب الأشراف، ج1، ص154؛ ابن حبان: المصدر السابق، ج3، ص279؛ النويري: المصدر السابق، ج17، ص45.

(33) "هو أبو نيار سباع بن عبد العزى بن نضلة بن عمرو بن غبشان الخزاعي، وكانت أمه قابلة بمكة.." البلاذري: أنساب الأشراف، ج4، ص286؛ الطبري: المصدر السابق، ج2، ص516؛ ابن الأثير: الكامل في التاريخ، ج2، ص45.

(34) ابن سعد: الطبقة الرابعة من الصحابة ممن أسلم عند فتح مكة وما بعد ذلك، ص475-476؛ البلاذري: أنساب الأشراف، ج4، ص286-287؛ ابن عساكر ,**أبو القاسم علي بن الحسن** , تاريخ دمشق، تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر،(القاهرة، 1995م)، ج62، ص402.

(35) ابن عبد البر: الاستيعاب، ج4، ص1564؛ ابن عساكر: المصدر السابق، ج62، ص409.

(36) ابن سعد: الطبقة الرابعة من الصحابة، ص475-476؛ البلاذري: أنساب الأشراف، ج4، ص286.

[37] ابن عساكر: المصدر السابق، ج62، ص412.

[38] ابن سعد: الطبقة الرابعة من الصحابة، ص475-476؛ البلاذري: أنساب الأشراف، ج4، ص286-287.

[39] البلاذري: أنساب الأشراف، ج4، ص287.

[40] البلاذري: أنساب الأشراف، ج4، ص286.

[41] ابن عساكر: المصدر السابق، ج62، ص411؛ ابن الأثير: الكامل في التاريخ، ج2، ص40.

[42] "وكان في ساقي هند خدمتان من جزع ظفار ومسكتان من ورق وخواتيم من ورق كن في أصابع رجليها فأعطتني ذلك.." ابن عساكر: المصدر السابق، ج62، ص412.

[43] البلاذري: أنساب الأشراف، ج4، ص286-287.

[44] سورة النحل، الآية: (126).

[45] البلاذري: أنساب الأشراف، ج4، ص287؛ ابن عبدالبر: الاستيعاب، ج1، ص372.

[46] الحَرْمَلُ: "جمع حَرْمَلَة، حب نبات كالسمسم، وكانت العرب تجعل الحرمل في القبور.. الحرمل نَوْعَانِ: نوع ورقه كورق الْخلاف، ونوره كنور الياسمين، وحبه فِي سنفة كسنفة العشرق، وَنَوع سنفته طوال مُدَوَّرَة، والحرمل لَا يَأْكُلهُ شَيْء إِلَّا المعزى، قَالَ: وَقد تطبخ عروقه فيسقاها المحموم إِذا مَا طلته الْحمى" الفراهيدي ,**أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد ابن عمرو**, كتاب العين، تحقيق: مهدي المخزومي، إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال، (لبنان، د.ت)، ج3، ص337؛ ابن سيده ,**أبو الحسن علي بن إسماعيل**, المحكم والمحيط الأعظم، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، ط.1، دار الكتب العلمية،(بيروت، 2000م)، ج4، ص78؛ نشوان: شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، تحقيق: د حسين بن عبد الله العمري وآخرين ، دار الفكر المعاصر، (بيروت، 1999م)، ج3، ص1405.

[47] البلاذري: أنساب الأشراف، ج4، ص288.

[48] الصفدي ,**صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله**, الوافي الوفيات، تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث، (بيروت، 2000)، ج13، ص104.

[49] الطبراني: المعجم الكبير، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، ط.2، مكتبة ابن تيمية، (القاهرة، د.ت)، ج13، ص73؛ الذهبي: تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام، تحقيق: د. بشار عوّاد معروف، ط.1، دار الغرب الإسلامي، (بيروت، 2003م)، ج22، ص136؛ المخلص: المخلصيات، تحقيق: نبيل سعد الدين جرار ، ، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، (قطر، 2008م)، ج3، ص38؛ أبو نعيم: معرفة الصحابة، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي، ، دار الوطن للنشر، (الرياض، 1998م)، ج5، ص2733؛ ابن عساكر: المصدر السابق، ج62، ص404، 405، 407؛ ابن الأثير: الكامل في التاريخ، ج2، ص124.

[50] ابن منظور ,**جمال الدين أبو الفضل محمد بن مكرم**, مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر، تحقيق: روحية النحاس وآخرين، ط.1، دار الفكر للطباعة والتوزيع والنشر، (دمشق، 1984م)، ج26، ص260؛ الديار بكري: تاريخ الخميس في أحوال أنفس النفيس، دار صادر، (بيروت، د.ت)، ج2، ص94.

[51] الطبراني: المعجم الكبير، ج22، ص136؛ المخلص: المخلصيات، تحقيق: نبيل سعد الدين جرار، ط.1، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، (قطر، 2008م)، ج3، ص38؛ أبو نعيم: المصدر السابق، ج5، ص2733؛ ابن عساكر: المصدر السابق، ج62، ص404، 405، 407؛ ابن الأثير: الكامل في التاريخ، ج2، ص124؛ ابن منظور: مختصر تاريخ دمشق، ج 26، ص262.

[52] سورة الفرقان، الآيات: (68-69).

[53] أبو حيان: البحر المحيط في التفسير، تحقيق: صدقي محمد جميل، دار الفكر، (بيروت، 1999م)، ج3، ص669؛ ابن عادل: اللباب في علوم الكتاب، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، علي محمد معوض، ، دار الكتب العلمية، (بيروت، 1998م)، ج6، ص414؛ الهيثمي: الهيثمي: مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، تحقيق: حسام الدين القدسي، مكتبة القدسي، (القاهرة، 1994)، ج7، ص100.

[54] سورة الفرقان، الآيات: (70-71)

[55] سورة النساء، الآية: (48).

[56] أبو حيان: المصدر السابق، ج3، ص669؛ ابن عادل: المصدر السابق، ج6، ص414؛ ابن حجر: فتح الباري شرح صحيح البخاري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار المعرفة، (بيروت، 1959م)، ج8، ص550.

[57] سورة الزمر، الآيات: (53-55).

[58] مقاتل: المصدر السابق، ج3، ص667.

[59] الطبراني: المعجم الكبير، ج22، ص136؛ المخلص:، ج3، ص38؛ أبو نعيم: المصدر السابق، ج5، ص2733؛ ابن عساكر: المصدر السابق، ج62، ص404، 409.

[60] الفاسي: العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، (بيروت، 1998م)، ج6، ص190.

[61] الطبراني: المعجم الأوسط، تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، دار الحرمين، (القاهرة، 1995م)، ج2، ص222؛ ابن عساكر: المصدر السابق، ج62، ص405.

[62] ابن أبي خيثمة ,**أبو بكر أحمد بن أبي خيثمة**, التاريخ الكبير، تحقيق: صلاح بن فتحي هَلل، ط.1، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، (القاهرة، 2006م)، ج1، ص593؛ ابن عساكر: المصدر السابق، ج62، ص405.

[63] مسجد المنافقين: "أطلق عليه فيما بعد مسجد الضرار فقد بنى ليكون وكرًا للتآمر والشغب على النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه، ونقل عن المنافقين أنهم قالوا: نبني مسجدًا فنقيل فيه فلا نحضر خلف محمد، وقيل: إن أبا عامر الفاسق أمر ببناء مسجد الضرار قبل خروجه إلى الشام، وقال لأنصاره: ابنوا لي مسجدًا واستعدوا ما استطعتم من قوة وسلاح فإني ذاهب إلى قيصر الروم فآتى بجند من الروم فأخرج محمدًا وأصحابه من المدينة.." البلاذري: أنساب الأشراف، ج1، ص277؛ محمد أحمد باشميل: من معارك الإسلام الفاصلة، ط.3، المكتبة السلفية، (القاهرة، 1988م)، ج10، ص137.

[64] مقاتل: المصدر السابق، ج3، ص241.

[65] ابن أبي عاصم: الآحاد والمثاني، تحقيق: د. باسم فيصل أحمد الجوابرة، ط.1، دار الراية، (الرياض، 1991م)، ج2، ص27.

[66] "رَوَاهُ صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ وَحْشِيِّ بْنِ حَرْبٍ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ دَوْسًا لَا يُعْرَفُ فِي مَوَالِي رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم دَوْسٌ، وَوَهِمَ فِيهِ بَعْضُ النَّاسِ فَقَدَّرَ أَنَّهُ اسْمُ عَبْدٍ، وَإِنَّمَا هُوَ اسْمُ قَبِيلَةٍ فَذَكَرَهُ فِي جُمْلَةِ مَنْ رَوَى عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم " أبو نعيم: المصدر السابق، ج2، ص1020؛ السخاوي ,**شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن,** التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ، الكتب العلمية، (بيروت، 1993م)، ج1، ص332.

[67] ابن منده ,**أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد,** معرفة الصحابة، تحقيق: د. عامر حسن صبري، ط.1، (مطبوعات جامعة الإمارات العربية المتحدة،)2005، ص557؛ ابن الأثير: أسد الغابة، ج2، ص203؛ ابن حجر: الإصابة، ج2، ص327.

[68] ابن عساكر: المصدر السابق، ج62، ص418؛ ابن منظور: مختصر تاريخ دمشق، ج26، ص266.

[69] ابن عساكر: المصدر السابق، ج62، ص414؛ ابن الأثير: أسد الغابة، ج2، ص223؛ ابن منظور: مختصر تاريخ دمشق، ج26، ص264.

[70] ابن الأثير: أسد الغابة، ج2، ص216؛ ابن حجر: الإصابة، ج2، ص344.

[71] ابن حنبل ,**أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل,** فضائل الصحابة، تحقيق: وصي الله محمد عباس، ، مؤسسة الرسالة، (بيروت، 1983م)، ج2، ص815؛ ابن أبي عاصم: المصدر السابق، ج2، ص25، 26؛ الطبراني: المعجم الكبير، ج4، ص103.

[72] ابن سعد: الطبقات الكبرى، ج7، ص293؛ ابن عساكر: المصدر السابق، ج62، ص416؛ ابن منظور: مختصر تاريخ دمشق، ج26، ص265.

[73] ابن عساكر: المصدر السابق، ج62، ص416.

[74] مُسَيْلِمَة الكَذَّاب (ت:12هـ/633م): "هو أبو ثمامة مسيلمة بن ثمامة بن كبير بن حبيب الحنفي الوائلي متنبئ من المعمرين. ولد ونشأ باليمامة في القرية المسماة اليوم بالجبيلة، بقرب (العيينة) بوادي حنيفة، في نجد، وتلقب في الجاهلية بالرحمن، وعُرف برحمان اليمامة، ولما ظهر الإسلام في غربي الجزيرة وافتتح النبي صلى الله عليه وسلم مكة ودانت له العرب، جاءه

وفد من بني حنيفة، قيل: كان مسيلمة معهم إلا أنه تخلف مع الرحال خارج مكة، وهو شيخ هرم، فأسلم الوفد وذكروا للنّبيّ صلى الله عليه وسلم مكان مسيلمة فأمر له بمثل ما أمر به لهم، وقال: ليس بشرّكم مكانًا، ولما رجعوا إلى ديارهم كتب مسيلمة إلى النبي صلى الله عليه وسلم: (من مسيلمة رسول الله إلى محمد رسول الله. سلام عليك، أما بعد فإنّي قد أشركت في الأمر معك، وإن لنا نصف الأرض ولقريش نصف الأرض، ولكن قريشاً قوم يعتدون) فأجابه: (بسم الله الرحمن الرحيم: من محمد رسول الله، إلى مسيلمة الكذاب، السلام على من اتبع الهدى. أما بعد فإن الأرض لله يورثها من يشاء من عباده، والعاقبة للمتقين) وذلك في أواخر سنة 10هـ وتوفي النبي صلى الله عليه وسلم قبل القضاء على فتنته، فلما انتظم الأمر لأبي بكر، انتدب له أعظم قواده (خالد بن الوليد) على رأس جيش قوي، هاجم ديار بني حنيفة وصمد هؤلاء، فكانت عدة من استشهد من المسلمين على قلتهم في ذلك الحين ألفاً ومئتي رجل، منهم أربعمائة وخمسون صحابياً، وانتهت المعركة بظفر خالد ومقتل مسيلمة سنة 12هـ.." انظر ابن كثير: البداية والنهاية، ج7، ص256–262؛ الزركلي: المصدر السابق، ج7، ص226.

(75) ابن سعد: الطبقات الكبرى، ج7، ص293؛ البلاذري: فتوح البلدان، دار ومكتبة الهلال، بيروت، 1988م، ص95؛ ابن عساكر: المصدر السابق، ج62، ص416.

(76) **البخاري ,محمد بن إسماعيل بن إبراهيم**، صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط.1، دار طوق النجاة، (بيروت، 2001م)، ج5، ص100.

(77) عَبْد الله بن زَيْد (ت:63هـ/683م): "هو الصحابي عبد الله بن زيد بن عاصم بن كعب النجاري الأنصاري من بني مازن بْن النجار، يعرف بابن أم عُمَارَة.. من أهل المدينة، كان شجاعاً وقتل مسيلمة الكذاب يوم اليمامة، وَكَانَ مسيلمة قد قتل أخاه حَبِيب بْن زَيْد، وقطعه عضواً عضواً، له 48 حديثاً وقتل في وقعة الحرة.." ابن حبان: المصدر السابق، ج3، ص223–225؛ ابن عبد البر: الاستيعاب، ج3، ص913–914؛ ابن الأثير: أسد الغابة، ج1، ص431؛ الذهبي: المصدر السابق، ج2، ص657؛ الصفدي: المصدر السابق، ج17، ص97؛ ابن حجر: تهذيب التهذيب، ج5، ص223؛ الزركلي: المصدر السابق، ج4، ص88.

(78) "هو الصحابي حبيب بن زَيْد بْن عَاصِم بْن كَعْب بْن عَمْرو بن عوف بن مبذول ابن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار الأنصاري المازني النجاريّ، شهد أحداً هو وأخوه عَبْد الله بن زيد بن عاصم، وأبوهما زيد بن عاصم، وكان حبيب بن زيد هذا قد بعثه رسول الله إلى مسيلمة الكذّاب باليمامة، فكان مسيلمة إذا قَالَ له: أتشهد أن محمدًا رسول الله؟ قَالَ: نعم، وإذا قَالَ له: أتشهد أني رسول الله؟ قَالَ: أنا أصم لا أسمع، فعل ذلك مرارًا، فقطعه مسيلمة عضوًا عضوًا ومات شهيدًا رحمه الله.." ابن عبدالبر: الاستيعاب، ج1، ص319–320؛ ابن الأثير: أسد الغابة، ج1، ص675.

(79) ابن عبدالبر: الاستيعاب، ج3، ص913؛ ابن حجر: الإصابة، ج4، ص86

(80) "هو أبو دجانة سماك بن خرشة – ويقال: سماك بن أوس بن خرشة – بن لوذان بن عبد ود بن زيد بن ثعلبة بن الخزرج بن ساعدة بن كعب بن الخزرج، الأنصاري الخزرجي، شهد بدراً وأبلى يوم أحد، وقاتل قتالاً شديداً، وأعطاه رسول الله يومئذ سيفاً

فأعطاه حقه، وكان يتبختر عند الحرب... وقد قيل: إنه عاش حتى شهد صفين مع علي" للمزيد انظر ابن كثير: البداية والنهاية، ج9، ص497-498.

(81) ابن كثير: البداية والنهاية، ج9، ص470، 507؛ العيني: المصدر السابق، ج14، ص139؛ عبد الرحمن رأفت الباشا: صور من حياة الصحابيات، ، دار الأدب الإسلامي، ا(لقاهرة، 1996م)، ص76.

(82) ابن حبان: المصدر السابق، ج2، ص175؛ ابن عساكر: المصدر السابق، ج62، ص608؛ ابن الأثير: أسد الغابة، ج5، ص409.

(83) الوطواط ,**أبو إسحق برهان الدين محمد بن إبراهيم**, غرر الخصائص الواضحة وعرر النقائض الفاضحة، تحقيق: إبراهيم شمس الدين، ط.1، دار الكتب العلمية، (بيروت، 2008)، ص270 واللفظ له؛ المزي ,**أبو الحجاج يوسف ابن عبد الرحمن**, تهذيب الكمال في أسماء الرجال، تحقيق: بشار عواد معروف، ط.1، مؤسسة الرسالة، (بيروت، 1980م)، ج30، ص430.

(84) "عن رجل حضر عَبْد الملك بْن مروان سأل رجلًا من بني حنيفة ممن شهد وقعة اليمامة عن قاتل مسيلمة فقال: قتله رجل من صفته كذا وكذا، فقال عَبْد الملك: قضيت والله لمعاوية بقتله، قال: وجعل الكذاب يقول حين أخذ منه بالمخنق يا بني حنيفة: قاتلوا عن أحسابكم فلم يزل يعيدها حَتَّى قتله الله" البلاذري: فتوح البلدان، ص95.

(85) البلاذري: فتوح البلدان، ص95.

(86) معركة اليرموك: "أهم وقائع العرب في الشام التي انهزم فيها الروم شر هزيمة ولحق فَلُّهم بالشمال وقعة اليرموك- واليرموك نهر- فهي الوقعة الفاصلة التي هان بها الاستيلاء بعد ذلك على القدس ودمشق وما إليها، ثم على حمص وحماة وحلب وما إليها من البلدان، وظهر فيها النبوغ العربي في الحرب بأجلى مظاهره.. لما قدم خالد بن الوليد مدداً للمسلمين في اليرموك وجد العرب يقاتلون الروم متساندين كل أمير على جيش: أبو عبيدة على جيش، ويزيد بن أبي سفيان على جيش، وشرحبيل بن حسنة على جيش، وعمرو بن العاص على جيش.. فأمروه وهم يرون أنها كخرجاتهم، فكان الفتح على يد خالد.." محمد عبد الرازق محمد كرد علي: خطط الشام، ط.3، مكتبة النوري، (دمشق، 1983م)، ج1، ص80.

(87) أَبُو عُبَيْدَة ابن الجَرَّاح (40ق.م-18هـ/584-639م): "هو الصحابي عامر بن عبد الله بن الجراح بن هلال الفهري القرشي، فاتح الديار الشامية أحد العشرة المبشَّرين بالجنة، وكان لقبه أمين الأمة ولد بمكة وهو من السابقين إلى الإسلام وشهد المشاهد كلها، وولاه عمر بن الخطاب قيادة الجيش الزاحف إلى الشام بعد خالد بن الوليد فتم له فتح الديار الشامية، وبلغ الفرات شرقاً وآسية الصغرى شمالاً ورتب للبلاد المرابطين والعمال.. وتوفي بطاعون عمواس ودفن في غوربيسان.. له 14 حديثاً" انظر ابن سعد: الطبقات الكبرى، ج7، ص269؛ البلاذري: أنساب الأشراف، ج1، ص223-224؛ ابن أبي عاصم: المصدر السابق، ج1، ص181؛ أبو نعيم: المصدر السابق، ج1، ص148؛ ابن عبدالبر: الاستيعاب، ج2، ص792؛ ابن عساكر: المصدر السابق، ج25، ص435؛ الزركلي: المصدر السابق، ج3، ص252.

(88) ابن عساكر: المصدر السابق، ج62، ص418؛ ابن منظور: مختصر تاريخ دمشق، ج26، ص265.

(89) حمص: "مدينة بين دمشق وحلب.. وأما فتحها فذكر أبو المنذر عن أبي مخنف أن أبا عبيدة ابن الجرّاح لما فرغ من دمشق قدم أمامه خالد بن الوليد وملحان بن زيّار الطائي ثم اتبعهما فلما توافوا بحمص قاتلهم أهلها ثم لجؤوا إلى المدينة وطلبوا الأمان والصلح، فصالحوه على مائة ألف وسبعين ألف دينار.." ياقوت: معجم البلدان، ط.2، دار صادر، ب(يروت، 1995م)، ج2، ص302-304؛ البغدادي: مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع، ، دار الجيل، (بيروت، 1991م)، ج1، ص425.

(90) **الرستن:** "بين حماة وحمص.. كانت على نهر الميماس وهو العاصي" ياقوت: المصدر السابق، ج3، ص43؛ البغدادي: المصدر السابق، ج2، ص615.

(91) ابن عساكر: المصدر السابق، ج62، ص418؛ ابن منظور: مختصر تاريخ دمشق، ج26، ص266.

(92) ابن عساكر: المصدر السابق، ج62، ص401؛ النووي: المصدر السابق، ج2، ص143؛ المزي: المصدر السابق، ج30، ص430.

(93) النووي: المصدر السابق، ج2، ص143.

(94) الفاسي: المصدر السابق، ج6، ص191.

(95) "حَرْب بْن وَحشِي بْن حَرْب الحبشي مولى جُبَير بْن مطعم يروي عَن أَبِيه عداده فِي أهل الشَّام روى عَنهُ ابْنه وَحشِي.." ابن حبان: المصدر السابق، ج4، ص173؛ ابن حجر: تهذيب التهذيب، ج2، ص227.

(96) البخاري: التاريخ الكبير، ج3، ص61؛ ابن أبي حاتم: المصدر السابق، ج3، ص249؛ ابن حبان: المصدر السابق، ج4، ص173؛ ابن عساكر: المصدر السابق، ج62، ص421.

(97) "وحشى بن حرب بن وحشي الحبشي روى عن أبيه عن جده روى عنه صدقة بن خالد والوليد بن مسلم ومحمد بن شعيب ابن شابور وهاشم بن عيسى بن بشير الذى يعرف بابن أبى هريرة الحمصي وابنه إسحاق بن وحشي.." ابن أبي حاتم: المصدر السابق، ج9، ص45؛ ابن حبان: المصدر السابق، ج7، ص564؛ ابن عساكر: المصدر السابق، ج62، ص419؛ ابن حجر: تهذيب التهذيب، ج11، ص111-112.

(98) البخاري: التاريخ الكبير، ج8، ص180.

(99) العجلي: معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم، تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي، ط.1، مكتبة الدار،(المدينة المنورة، 1985م)، ج2، ص340؛ ابن عساكر: المصدر السابق، ج62، ص422.

(100) "هو صدقة بن خالد القرشي أبو العباس مولى أم البنين أخت معاوية بن أبى سفيان كان مولده سنة ثماني عشرة ومائة ومات سنة ثمانين ومائة وكان متقناً ثبتاً. كان ثقة" ابن سعد: الطبقات الكبرى، ج7، ص325؛ ابن أبي حاتم: المصدر السابق، ج4، ص430؛ ابن حبان: المصدر السابق، ج6، ص466-467.

[101] "الوليد بن مسلم القرشي مولى لبَنِي أُميَّة يَرْوِي عَن الْأَوْزَاعِيّ وَالثَّوْرِي وَمَالك روى عَنهُ أَحْمد وَيحيى وَإِسْحَاق وعَلى وَأهل بَلَده كَانَ مولده سنة تسع عشرَة وَمِائَة.. وَكَانَ مِمَّن صنف وَجمع إِلَّا أَنه رُبمَا قلب الْأَسَامِي وَغير الكنى. ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية، من الثامنة مات في آخر سنة 194هـ. بِذِي الْمَرْوَة منصرفه من الْحَج." ابن حبان: المصدر السابق، ج9، ص222؛ ابن عساكر: المصدر السابق، ج63، ص281.

[102] ابن حبان: المصدر السابق، ج7، ص564.

[103] "مُحَمَّد بن شُعَيْب بن شَابُور الْقرشِي مولى بني أُميَّة من أهل الشَّام يروي عَن الْأَوْزَاعِيّ وَعُثْمَان بْن أَبِي العاتكة روى عَنهُ هِشَام بن عمار وَأهل الشَّام ولد سنة سِتّ عشرَة وَمِائَة وَمَات سنة مِائَتَيْنِ وَقَدْ قِيلَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَتِسْعِينَ وَمِائَة.." ابن أبي حاتم: المصدر السابق، ج7، ص286؛ ابن حبان: المصدر السابق، ج9، ص50.

[104] ابن أبي حاتم: المصدر السابق، ج9، ص45.

[105] ابن ماجه: سنن ابن ماجه، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة، د.ت، ج2، ص1093؛ ابن أبي عاصم: المصدر السابق، ج1، ص359؛ ابن قانع: معجم الصحابة، تحقيق: صلاح بن سالم المصراتي، ط.1، مكتبة الغرباء الأثرية، (المدينة المنورة، 1997م)، ج3، ص185؛ محمد ناصر الدين الألباني صحيح موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان، ط.1، دار الصميعي للنشر والتوزيع، ا(لرياض،)2002، ج2، ص7؛ سعيد حوي: الأساس في التفسير، ط.6، دار السلام، (القاهرة، 2003م)، ج7، ص3821.

[106] ابن هشام, السيرة النبوية,ج3, ص 67.

[107] "المعصفرات المشبعات وهي محرمة ليس فيها زعفران" ابن سعد: الطبقات الكبرى، ج8، ص199.

[108] ابن سعد: الطبقة الرابعة من الصحابة، ص479؛ ابن عساكر: المصدر السابق، ج62، ص402؛ ابن الأثير: الكامل في التاريخ، ج2، ص124.

[109] المخلص: المصدر السابق، ج3، ص37؛ابن عبد البر, الاستيعاب,ج4,ص1566, ابن عساكر: المصدر السابق، ج62، ص406،407، 411؛ ابن الأثير: أسد الغابة، ج5، صـ409؛ إبراهيم العلي: صحيح السيرة النبوية، دار النفائس للنشر والتوزيع، ا(لأردن، 1995م)، ص208.

[110] البخاري. صحيح البخاري,ج,5, ص 100.

[111] ابن عساكر: المصدر السابق، ج62، ص401؛ ابن كثير: البداية والنهاية، ج5، ص367.

[112] ابن حجر: الإصابة، ج6، ص470؛ الزركلي: المصدر السابق، ج8، ص111.

[113] الذهبي: المصدر السابق، ج2، ص446؛ الصفدي: المصدر السابق، ج27، ص253.

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم.

ابن الأثير: (ت:630هـ/1233م) أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبدالكريم بن عبد الواحد الشيباني:

أسد الغابة في معرفة الصحابة، تحقيق: علي محمد معوض، عادل أحمد عبدالموجود، ط.2، دار الكتب العلمية، بيروت، 2002م.

الكامل في التاريخ، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، بيروت، 2012م.

ابن إسحاق: (ت: ١٥١هـ/768م) محمد بن إسحاق بن يسار المطلبي بالولاء المدني:

سيرة ابن إسحاق (كتاب السير والمغازي)، تحقيق: سهيل زكار، ط.1، دار الفكر، بيروت، 1978م.

البري: (ت: بعد 645هـ/1247م) محمد بن أبي بكر بن عبد الله بن موسى الأنصاري التِّلمساني:

الجوهرة في نسب النبي وأصحابه العشرة، تحقيق: محمد التونجي، ط.1، دار الرفاعي للنشر والطباعة والتوزيع، الرياض، 1983م.

أبو حيان: (ت:745هـ/1344م) أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف ابن حيان أثير الدين الأندلسي:

البحر المحيط في التفسير، تحقيق: صدقي محمد جميل، دار الفكر، بيروت، 1999م.

أبو نعيم: (ت:430هـ/1038م) أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني:

معرفة الصحابة، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي، ط.1، دار الوطن للنشر، الرياض، 1998م.

ابن أبي حاتم: (ت: 327هـ/938م) أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي:

الجرح والتعديل، ط.1، دار إحياء التراث العربي، بيروت، 1952م.

ابن أبي خيثمة: (ت:279هـ/892م) أبي بكر أحمد بن أبي خيثمة زهير بن حرب:

التاريخ الكبير – المعروف بتاريخ ابن أبي خيثمة [السفر الثاني]، تحقيق: صلاح بن فتحي هَلل، ط.1، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر – القاهرة 2006م.

ابن أبي عاصم: (ت:287هـ/900م) أبو بكر بن أبي عاصم وهو أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد الشيباني:

الآحاد والمثاني، تحقيق: د. باسم فيصل أحمد الجوابرة، ط.1، دار الراية، الرياض، 1991م.

البخاري: (ت:256هـ/870م) محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري:

الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه أو صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط.1، دار طوق النجاة، بيروت، 2001م.

التاريخ الكبير، تحقيق:محمود محمد خليل، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، د.ت.

البغدادي: (ت:739هـ/1338م) عبد المؤمن بن عبد الحق بن شمائل القطيعي البغدادي:

مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع، ط.1، دار الجيل، بيروت، 1991م.

البغوي: (ت:317هـ/929م) أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المَرْزُبان بن سابور بن شاهنشاه البغوي:

معجم الصحابة، تحقيق: محمد الأمين بن محمد الجكني، ط.1، مكتبة دار البيان، الكويت، 2000م.

البلاذري: (ت:279هـ/892م) أحمد بن يحيى بن جابر بن داود البَلَاذُري:

فتوح البلدان، دار ومكتبة الهلال، بيروت، 1988م.

جمل من أنساب الأشراف، تحقيق: سهيل زكار ، رياض الزركلي، ط.1، دار الفكر، بيروت، 1996م.

الجاحظ: (ت:255هـ/869م) عمرو بن بحر بن محبوب الكناني بالولاء الليثي:

المحاسن والأضداد، دار ومكتبة الهلال، بيروت، 2002م.

الرسائل السياسية، دار ومكتبة الهلال، بيروت، د.ت.

ابن حبان: (ت:354هـ/965م) محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَدَ التميمي أبو حاتم الدارمي، البُستي:

الثقات، ط.1، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، 1973م.

ابن حبيب: (ت:245هـ/860م) محمد بن حبيب بن أمية بن عمرو الهاشمي:

المحبر، تحقيق: إيلزة ليختن شتيتر، دار الآفاق الجديدة، بيروت، د.ت.

ابن حجر: (ت:852هـ/1448م): أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني:

تهذيب التهذيب، ط.1، مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند،1327هـ/ 1909م.

فتح الباري شرح صحيح البخاري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار المعرفة، بيروت، 1959م.

الإصابة في تمييز الصحابة، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود؛ على محمد معوض، ط.1، دار الكتب العلمية، بيروت، 1994م.

ابن حنبل: (ت:241هـ/855م) أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال ابن أسد الشيباني:

فضائل الصحابة، تحقيق: د. وصي الله محمد عباس، ط.1، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1983م.

الديار بكري: (ت:966هـ/1559م) حسين بن محمد بن الحسن الدِّيار بَكْري:

تاريخ الخميس في أحوال أنفس النفيس، دار صادر، بيروت، د.ت.

الذهبي: (ت:748هـ/1348م) شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي:

تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام، تحقيق: د.بشار عوّاد معروف، ط.1، دار الغرب الإسلامي، بيروت، 2003م.

الزركلي: (ت:1396هـ/1976م) خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس:

الأعلام، ط.15، دار العلم للملايين، بيروت، 2002م.

السخاوي: (ت:902هـ/1497م) شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي:

التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ط.1، الكتب العلميه، بيروت، 1993م.

ابن سعد: (ت:230هـ/845م) أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء البغدادي:

الطبقات الكبرى، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، ط.1، دار الكتب العلمية، بيروت، 1990م.

الطبقة الرابعة من الصحابة ممن أسلم عند فتح مكة وما بعد ذلك، تحقيق: د. عبد العزيز عبد الله السلومي، مكتبة الصديق، الطائف، 1995.

ابن سيده: (ت:٤٥٨هـ/1066م) أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي:

المحكم والمحيط الأعظم، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، ط.1، دار الكتب العلمية، بيروت، 2000م.

السيوطي: (ت:911هـ/1505م) جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي:

الدر المنثور في التفسير بالمأثور، دار الفكر، بيروت، د.ت.

الصفدي: (ت:764هـ/1362م) صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي:

الوافي بالوفيات، تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث، بيروت، 2000م.

ابن الضياء: (ت:854هـ/1450م) محمد بن أحمد بن الضياء محمد القرشي العمري المكي:

تاريخ مكة المشرفة والمسجد الحرام والمدينة الشريفة والقبر الشريف، تحقيق: علاء إبراهيم، أيمن نصر، ط.2، دار الكتب العلمية، بيروت، 2004م.

الطبراني: (ت:360هـ/971م) أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي الطبراني:

المعجم الأوسط، تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، دار الحرمين، القاهرة، 1995م.

المعجم الكبير، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، ط.2، مكتبة ابن تيمية، القاهرة، د.ت.

الطبري: (310هـ/923م) محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي:
تاريخ الطبري أو تاريخ الرسل والملوك، ط.2، دار التراث، بيروت، 1967م.
ابن عادل: (ت:775هـ/1373م) أبو حفص سراج الدين عمر بن علي بن عادل الحنبلي الدمشقي النعماني:
اللباب في علوم الكتاب، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، علي محمد معوض، ط.1، دار الكتب العلمية، بيروت، 1998م.
ابن عبد البر: (ت:463هـ/1071م) يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمري القرطبي:
الدرر في اختصار المغازي والسير، تحقيق: شوقي ضيف، ط.2، دار المعارف، القاهرة، 1982م.
الإنباه على قبائل الرواة، تحقيق: إبراهيم الأبياري، ط.1، دار الكتاب العربي، بيروت، 1985م.
الاستيعاب في معرفة الأصحاب، تحقيق: علي محمد البجاوي، ط.1، دار الجيل، بيروت، 1992م.
العجلي: (ت:261هـ/875م) أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلى الكوفي:
معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث، ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم، تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي، ط.1، مكتبة الدار، المدينة المنورة، 1985م.
ابن عساكر: (ت:571هـ/1176م) أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله:
تاريخ دمشق، تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر، القاهرة، 1415هـ/ 1995م.
العيني: (ت:855هـ/1451م) بدر الدين أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى ابن أحمد بن حسين الغيتابي الحنفي العيني:
عمدة القاري شرح صحيح البخاري، دار إحياء التراث العربي، بيروت، د.ت.
الفاسي: (ت:832هـ/1429م) تقي الدين محمد بن أحمد الحسني الفاسي المكي:
العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، ط.1، دار الكتب العلمية، بيروت، 1998م.
الفراهيدي: (ت:170هـ/786م) أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي:
كتاب العين، تحقيق: مهدي المخزومي، إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال، لبنان، د.ت.
ابن قانع: (ت:351هـ/962م) أبو الحسين عبد الباقي بن قانع بن مرزوق بن واثق الأموي بالولاء البغدادي:
معجم الصحابة، تحقيق: صلاح بن سالم المصراتي، ط.1، مكتبة الغرباء الأثرية، المدينة المنورة، 1997م.
ابن قتيبة: (ت:276هـ/889م) أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري:
المعارف، تحقيق: ثروت عكاشة، ط.2، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، 1992م.
القلقشندي: (ت:821هـ/1418م) أبو العباس أحمد بن علي القلقشندي:
قلائد الجمان في التعريف بقبائل عرب الزمان، تحقيق: إبراهيم الإبياري، ط.2، دار الكتاب المصري اللبناني، القاهرة، 1982م.
ابن كثير: (774هـ/1372م) أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري:
جامع المسانيد والسُّنَن الهادي لأقوم سَنَن، تحقيق: عبد الملك بن عبد الله الدهيش، ط.2، دار خضر، بيروت، 1998م.
البداية والنهاية، تحقيق: عبد الله بن عبد المحسن التركي، ط.1، دار هجر للطباعة، 2003م.
ابن ماجه: (ت:273هـ/887م) أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني وماجة اسم أبيه يزيد:
سنن ابن ماجه، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة، د.ت.
المخلص: (ت:393هـ/1003م) محمد بن عبد الرحمن بن العباس بن عبد الرحمن بن زكريا البغدادي:
المخلصيات، تحقيق: نبيل سعد الدين جرار، ط.1، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، قطر، 2008م.
المرزوقي: (ت:421هـ/1030م) أبو على أحمد بن محمد بن الحسن المرزوقي الأصفهاني:
الأزمنة والأمكنة، ط.1، دار الكتب العلمية، بيروت، 1996م.

المزي: (ت:742هـ/1341م)أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف:
تهذيب الكمال في أسماء الرجال، تحقيق: بشار عواد معروف، ط.1، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1980م.
مقاتل: (ت:150هـ/767م) أبو الحسن مقاتل بن سليمان بن بشير الأزدي البلخى:
تفسير مقاتل بن سليمان، تحقيق: عبد الله محمود شحاتة، ط.1، دار إحياء التراث، بيروت، 2002.
ابن منده: (ت:395هـ/1005م) أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مَنْدَه العبدي:
معرفة الصحابة، تحقيق: د. عامر حسن صبري، ط.1، مطبوعات جامعة الإمارات العربية المتحدة، 2005م.
ابن منظور: (ت:711هـ/1311م) جمال الدين أبو الفضل محمد بن مكرم بن علي الأنصاري الرويفعى:
مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر، تحقيق: أحمد راتب، محمد ناجي العمر، ط.1، دار الفكر، دمشق، 1989م.
لسان العرب، ط.3، دار صادر، بيروت، 1993م.
نشوان: (ت:573هـ/1178م) نشوان بن سعيد الحميرى اليمني:
شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، تحقيق: د. حسين بن عبد الله العمري، مطهر بن علي الإرياني، د. يوسف محمد عبد الله، ط.1، دار الفكر المعاصر، بيروت، 1999م.
النووي: (ت: ٦٧٦هـ/1277م)أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي:
تهذيب الأسماء واللغات، دار الكتب العلمية، بيروت، د.ت.
النويري: (ت:733هـ/1333م) أحمد بن عبد الوهاب بن محمد بن عبد الدائم القرشي التيمي البكري، شهاب الدين النويري:
نهاية الأرب في فنون الأدب، ط.1، دار الكتب والوثائق القومية، القاهرة، 2002م.
الهروي: (ت:370هـ/981م) محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي:
تهذيب اللغة، تحقيق: محمد عوض مرعب، ط.1، دار إحياء التراث العربي، بيروت، 2001م.
ابن هشام: (ت:213هـ/828م) عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري المعافري:
السيرة النبوية، تحقيق: طه عبد الرؤوف سعد، شركة الطباعة الفنية المتحدة، القاهرة، د.ت.
الهيثمي: (ت:807هـ/1405م) أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي:
مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، تحقيق: حسام الدين القدسي، مكتبة القدسي، القاهرة، 1994م.
الوطواط: (ت:718هـ/1318م) أبو إسحق برهان الدين محمد بن إبراهيم بن يحيى بن علي:
غرر الخصائص الواضحة وعرر النقائض الفاضحة، تحقيق: إبراهيم شمس الدين، ط.1، دار الكتب العلمية، بيروت، 2008م.
ياقوت الحموي: (ت:626هـ/1229م) شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي:
معجم البلدان، ط.2، دار صادر، بيروت، 1995م.

ثانياً: المراجع العربية:

إبراهيم العلي:
صحيح السيرة النبوية، ط.1، دار النفائس للنشر والتوزيع، الأردن، 1995م.

أحمد إبراهيم الشريف:
مكة والمدينة في الجاهلية وعهد الرسول صلى الله عليه وسلم، دار الفكر العربي، القاهرة، 2003م.
سعيد حوي:
الأساس في التفسير، ط.6، دار السلام، القاهرة، 2003م، الجزء السابع.
عبد الرحمن رأفت الباشا:

صور من حياة الصحابيات، ط.1، دار الأدب الإسلامي، القاهرة، 1996م.

محمد أحمد باشميل:

من معارك الإسلام الفاصلة، ط.3، المكتبة السلفية، القاهرة، 1988م.

محمد عبد الرازق محمد كرد علي:

خطط الشام، ط.3، مكتبة النوري، دمشق، 1983م.

محمد فريد وجدي:

دائرة معارف القرن العشرين، دار الفكر، بيروت، د.ت.

محمد ناصر الدين الألباني:

صحيح موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان، ط.1، دار الصميعي للنشر والتوزيع، الرياض، 2002م، الجزء الثاني.

منير محمد الغضبان:

المنهج الحركى للسيرة النبوية، مكتبة المنار، الأردن، 1990م.

ثالثاً: الدوريات العربية:

منير رويس:

سياسة الرسول صلى الله عليه وسلم مع ملوك وقته: سياسته مع النجاشي ملك الحبشة نموذجاً، مجلة التنوير، المعهد العالي لأصول الدين، جامعة الزيتونة، تونس، 2017م، ع15.

List of sources and references

The Holy Quran

Ibn Al-Atheer: (T: 630 AH / 1233 AD) Abu Al-Hassan Ali bin Abi Al-Karam Muhammad bin Muhammad bin Abdul Karim bin Abdul Wahid Al-Shaibani:

The Lion of the Forest in Knowing the Companions, investigation: Ali Muhammad Moawad, Adel Ahmed Abdel-Mawgoud, 2nd Edition, Dar Al-Kutub Al-Ilmiya, Beirut, 2002 AD.

Al-Kamil in History, investigation: Omar Abdel-Salam Tadmouri, Dar Al-Kitab Al-Arabi,

Beirut, 2012 AD.

Ibn Ishaq: (T: 151 AH / 768 AD) Muhammad bin Ishaq bin Yasar al-Muttalib with civil loyalty:

Biography of Ibn Ishaq (Book of Life and Maghazi), investigation: Suhail Zakkar, edition 1, Dar Al-Fikr, Beirut, 1978 AD.

Al-Bari: (T: after 645 AH / 1247 AD) Muhammad bin Abi Bakr bin Abdullah bin Musa Al-Ansari Al-Tilmisani:

Al-Jawhara in the lineage of the Prophet and his ten companions, investigation: Muhammad Al-Tunji, 1st edition, Dar Al-Rifai for publication, printing and distribution, Riyadh, 1983 AD.

Abu Hayyan: (T: 745 AH / 1344 AD) Abu Hayyan Muhammad bin Yusuf bin Ali bin Yusuf bin Hayyan Atheer Al-Din Al-Andalusi:

Al-Bahr al-Muheet fi Tafsir, investigation: Sidqi Muhammad Jamil, Dar Al-Fikr, Beirut, 1999 AD.

Abu Naim: (T: 430 AH / 1038 AD) Abu Naim Ahmad bin Abdullah bin Ahmad bin Ishaq bin Musa bin Mahran Al-Asbahani:

Knowledge of the Companions, investigation: Adel bin Youssef Al-Azazy, 1st edition, Al-Watan Publishing House, Riyadh, 1998 AD.

Ibn Abi Hatim: (T: 327 AH / 938 AD) Abu Muhammad Abd al-Rahman bin Muhammad bin Idris bin al-Mundhir al-Tamimi:

Al-Jarh wa'l-Ta'deel, ed.1, Arab Heritage Revival House, Beirut, 1952.

Ibn Abi Khaithama: (T: 279 AH / 892 CE) Abu Bakr Ahmad bin Abi Khaithama Zuhair bin Harb:

The Great History - known as the history of Ibn Abi Khaithama [the second travel], investigation: Salah bin Fathi Hilal, ed.1, Al-Farouk Al-Haditha for Printing and Publishing - Cairo 2006 AD

Ibn Abi Asim: (T.: 287 AH / 900 AD) Abu Bakr bin Abi Asim, who is Ahmad bin Amr bin Ad-Dahhak bin Mukhalled Al-Shaibani:

The Ones and the Twos, investigation: d. Basem Faisal Ahmed Al-Jawabra, 1st edition, Dar Al-Raya, Riyadh, 1991 AD.

Al-Bukhari: (T.: 256 AH / 870 CE) Muhammad bin Ismail bin Ibrahim bin Al-Mughira Al-Bukhari:

Al-Jami' al-Musnad al-Sahih al-Sahih al-Musnad from the affairs of the Messenger of God, may God's prayers and peace be upon him, his Sunnah and his days, or Sahih al-Bukhari, investigation: Muhammad Zuhair bin Nasser al-Nasser, 1st edition, Dar Touq al-Najat, Beirut, 2001 AD.

The Great History, investigation: Mahmoud Muhammad Khalil, the Ottoman Encyclopedia, Hyderabad, d.t.

Al-Baghdadi: (T: 739 AH / 1338 AD) Abd al-Mu'min bin Abd al-Haqq bin Shamael al-Qati'i al-Baghdadi:

Observatories of Seeing the Names of Places and Bekaa, 1st Edition, Dar Al-Jil, Beirut, 1991.

Al-Baghawi: (T: 317 AH / 929 AD) Abu al-Qasim Abdullah bin Muhammad bin Abd al-Aziz bin al-Marzuban bin Sabur bin Shahnshah al-Baghawi:

The Dictionary of the Companions, investigation: Muhammad Al-Amin bin Muhammad Al-Jakni, 1st edition, Dar Al-Bayan Library, Kuwait, 2000 AD.

Al-Baladhuri: (d.: 279 AH / 892 A.D.) Ahmad bin Yahya bin Jaber bin Dawood Al-Baladhuri:

Fotouh Al-Buldan, Al-Hilal House and Library, Beirut, 1988.

Sentences from the Lineages of Al-Ashraf, investigation: Suhail Zakkar, Riyad Al-Zarkali, 1st Edition, Dar Al-Fikr, Beirut, 1996 AD.

Al-Jahiz: (T: 255 AH / 869 AD) Amr bin Bahr bin Mahboub Al-Kinani, with allegiance to Al-Laythi:

Virtues and Opposites, Al-Hilal Library and House, Beirut, 2002.

Political messages, Al-Hilal Library and House, Beirut, d.

Ibn Hibban: (T.: 354 AH / 965 AD) Muhammad ibn Hibban ibn Ahmad ibn Hibban ibn Mu'adh ibn Ma'bad al-Tamimi Abu Hatim al-Darimi, Al-Busti:

Al-Thiqat, ed.1, The Ottoman Encyclopedia, Hyderabad, 1973.

Ibn Habib: (T: 245 AH / 860 AD) Muhammad bin Habib bin Umayyah bin Amr al-Hashemi:

Al-Muhbar, investigation: Elsa Lichten-Stetter, New Horizons House, Beirut, d.t.

Ibn Hajar: (T: 852 AH / 1448 CE): Abu al-Fadl Ahmad bin Ali bin Muhammad bin Ahmad bin Hajar al-Asqalani:

Tahdheeb Al-Tahdheeb, 1st Edition, Department of Systematic Knowledge Press, India, 1327 AH / 1909 AD.

Fath Al-Bari Explanation of Sahih Al-Bukhari, investigation: Muhammad Fouad Abdel-Baqi, Dar Al-Maarifa, Beirut, 1959 AD.

Injury in distinguishing the Companions, investigation: Adel Ahmed Abdel-Mawgoud; Ali Muhammad Moawad, ed.1, Scientific Books House, Beirut, 1994 AD

Ibn Hanbal: (d.: 241 AH / 855 CE) Abu Abdullah Ahmad bin Muhammad bin Hanbal bin Hilal bin Asad Al-Shaibani:

The virtues of the Companions, investigation: d. The Guardian of God, Muhammad Abbas, ed.1, Al-Risala Foundation, Beirut, 1983.

Al-Diyar Bakri: (d.: 966 AH / 1559 AD) Hussein bin Muhammad bin Al-Hassan Al-Diyar Bakri:

Thursday's History in the Conditions of Anfs Al-Nafis, Dar Sader, Beirut, Dr. T.

Al-Dhahabi: (T: 748 AH / 1348 CE) Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Ahmed bin Uthman bin Qaymaz al-Dhahabi:

The History of Islam and the Deaths of Celebrities and Notables, investigation: Dr. Bashar Awwad Maarouf, 1st edition, Dar Al-Gharb Al-Islami, Beirut, 2003 AD.

Al-Zarkali: (d.: 1396 AH / 1976 AD) Khair al-Din bin Mahmoud bin Muhammad bin Ali bin Faris:

Al-Alam, ed.15, Dar Al-Ilm for Millions, Beirut, 2002.

Al-Sakhawi: (T: 902 AH / 1497 AD) Shams al-Din Abu al-Khair Muhammad bin Abdul Rahman bin Muhammad bin Abi Bakr bin Othman bin Muhammad al-Sakhawi:

The gentle masterpiece in the history of the honorable city, 1st edition, Scientific Books, Beirut, 1993.

Ibn Saad: (d.: 230 AH / 845 AD) Abu Abdullah Muhammad bin Saad bin Mani` al-Hashemi, with allegiance to al-Baghdadi:

Al-Tabaqat Al-Kubra, investigation: Muhammad Abdel-Qader Atta, 1st edition, Dar Al-Kutub Al-Alami, Beirut, 1990 AD.

The fourth class of companions who converted to Islam at the conquest of Mecca and beyond, investigation: d. Abdul Aziz Abdullah Al-Salumi, Al-Siddiq Library, Taif, 1995

Ibn Sayeda: (d.: 458 AH / 1066 AD) Abu al-Hasan Ali bin Ismail bin Sayeda al-Mursi:

The Arbitrator and the Greatest Ocean, investigation: Abdel Hamid Hindawi, 1st edition, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut, 2000 AD.

Al-Suyuti: (d.: 911 AH / 1505 AD) Jalal al-Din Abd al-Rahman bin Abi Bakr al-Suyuti:

Al-Durr al-Manthur fi Tafsir al-Mathur, Dar al-Fikr, Beirut, d.

Al-Safadi: (T: 764 AH / 1362 AD) Salah al-Din Khalil bin Aybak bin Abdullah Al-Safadi:

Al-Wafi Bel-Wafiyat, investigation: Ahmed Al-Arnaout and Turki Mustafa, Dar Ihya Al-Turath, Beirut, 2000 AD.

Ibn Al-Diyaa: (T: 854 AH / 1450 AD) Muhammad bin Ahmed bin Al-Diyaa Muhammad Al-Qurashi Al-Omari Al-Makki:

The history of the honorable Mecca, the Sacred Mosque, the honorable city, and the honorable grave, investigation: Alaa Ibrahim, Ayman Nasr, ed.

Al-Tabarani: (T: 360 AH / 971 AD) Abu al-Qasim Suleiman bin Ahmed bin Ayyub bin Mutair al-Lakhmi al-Shami al-Tabarani:

The Middle Dictionary, investigation: Tariq bin Awad Allah bin Muhammad, Abdul Mohsen bin Ibrahim Al-Husseini, Dar Al-Haramain, Cairo, 1995 AD.

The Great Dictionary, investigation: Hamdi bin Abd al-Majid al-Salafi, 2nd edition, Ibn Taymiyyah Library, Cairo, d.t

Al-Tabari: (310 AH / 923 AD) Muhammad bin Jarir bin Yazid bin Katheer bin Ghalib Al-Amili:

The History of al-Tabari, or the History of the Messengers and Kings, 2nd edition, Dar al-Turath, Beirut, 1967 AD.

Ibn Adel: (T: 775 AH / 1373 AD) Abu Hafs Siraj al-Din Omar bin Ali bin Adel al-Hanbali al-Dimashqi al-Nu'mani:

Al-Labab fi Ulum al-Kitab, investigation: Adel Ahmed Abdel-Mawgoud, Ali Muhammad Moawad, 1st Edition, Dar Al-Kutub Al-Ilmiya, Beirut, 1998 AD.

Ibn Abd al-Bar: (d.: 463 AH / 1071 CE) Yusuf bin Abdullah bin Muhammad bin Abd al-Bar al-Nimri al-Qurtubi:

Al-Durar in the abbreviation of al-Maghazi and al-Sir, investigation: Shawqi Dhaif, 2nd edition, Dar al-Ma'arif, Cairo, 1982.

Warning on the tribes of narrators, investigation: Ibrahim Al-Abyari, 1st edition, Dar Al-Kitab Al-Arabi, Beirut, 1985 AD.

Absorption in Knowing the Companions, investigation: Ali Muhammad Al-Bajawi, 1st edition, Dar Al-Jeel, Beirut, 1992 AD.

Al-Ajli: (d.: 261 AH / 875 CE) Abu al-Hasan Ahmad bin Abdullah bin Salih al-Ajli al-Kufi:

Knowing the trustworthy men of knowledge and hadith, and the weak, and mentioning their doctrines and news, investigation: Abdul-Aleem Abdul-Azim Al-Bastoy, ed.1, Al-Dar Library, Al-Madinah Al-Munawwarah, 1985 AD.

Ibn Asaker: (T.: 571 AH / 1176 AD) Abu Al-Qasim Ali bin Al-Hassan bin Hibatullah:

The History of Damascus, investigation: Amr bin Gharamah Al-Amrawi, Dar Al-Fikr, Cairo, 1415 AH / 1995 AD.

Al-Ayni: (T.: 855 AH / 1451 A.D.) Badr al-Din Abu Muhammad Mahmoud bin Ahmad bin Musa bin Ahmad bin Husayn al-Ghaytabi al-Hanafi al-Ayni:

Umdat Al-Qari Explanation of Sahih Al-Bukhari, Dar Revival of Arab Heritage, Beirut, Dr. T.

Al-Fasi: (T.

The precious decade in the history of the honest country, investigation: Muhammad Abdul Qadir Atta, 1st edition, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut, 1998 AD.

Al-Farahidi: (T: 170 AH / 786 CE) Abu Abd al-Rahman al-Khalil bin Ahmad bin Amr bin Tamim al-Farahidi:

The Book of the Eye, investigation: Mahdi Al-Makhzoumi, Ibrahim Al-Samarrai, Al-Hilal Library and House, Lebanon, Dr. T.

Ibn Qana': (d.: 351 AH / 962 A.D.) Abu al-Hussein Abd al-Baqi bin Qana' bin Marzouq bin Wathiq al-Umayyad with allegiance to al-Baghdadi:

Lexicon of the Companions, investigation: Salah bin Salem Al-Misrati, 1st Edition, Al-Ghuraba Archaeological Library, Al-Madinah Al-Munawwarah, 1997 AD.

Ibn Qutayba: (d.: 276 AH / 889 AD) Abu Muhammad Abdullah bin Muslim bin Qutayba al-Dinuri:

Knowledge, investigation: Tharwat Okasha, edition 2, the Egyptian General Book Organization, Cairo, 1992 AD

Al-Qalqashandi: (d.: 821 AH / 1418 AD) Abu Al-Abbas Ahmed bin Ali Al-Qalqashandi:

Qalayed Al-Juman in Defining the Tribes of the Arabs of Time, investigation: Ibrahim Al-Ibiari,

ed.2, The Egyptian Lebanese Book House, Cairo, 1982 AD.

Ibn Kathir: (774 AH / 1372 AD) Abu al-Fida Ismail bin Umar bin Katheer al-Qurashi al-Basri:

The Mosque of Al-Masanid and Al-Sunan Al-Hadi for the Most Comprehensive Sunnah, investigation: Abdul Malik bin Abdullah Al-Duhaish, ed.2, Dar Khadr, Beirut, 1998 AD.

The Beginning and the End, investigation: Abdullah bin Abdul Mohsen Al-Turki, 1st edition, Hajar House for Printing, 2003.

Ibn Majah: (T: 273 AH / 887 AD) Abu Abdullah Muhammad bin Yazid Al-Qazwini, and Majah's father's name is Yazid:

Sunan Ibn Majah, investigation: Muhammad Fouad Abdel-Baqi, Dar Revival of Arabic Books, Cairo, d.t

Sincere: (d.: 393 AH / 1003 AD) Muhammad bin Abd al-Rahman bin al-Abbas bin Abd al-Rahman bin Zakariya al-Baghdadi:

Mukhlisiyat, investigation: Nabil Saad Eddin Jarrar, 1st edition, Ministry of Awqaf and Islamic Affairs, Qatar, 2008.

Al-Marzouqi: (d.: 421 AH / 1030 CE) Abu Ali Ahmad bin Muhammad bin Al-Hassan Al-Marzouqi Al-Isfahani:

Times and Places, ed.1, Dar Al-Kutub Al-Ilmiya, Beirut, 1996 AD.

Al-Mazzi: (d.: 742 AH / 1341 AD) Abu al-Hajjaj Yusuf bin Abd al-Rahman bin Yusuf:

Refinement of perfection in the names of men, investigation: Bashar Awwad Maarouf, 1st edition, Al-Resala Foundation, Beirut, 1980 AD.

Fighter: (d.: 150 AH / 767 AD) Abu al-Hasan Muqatil bin Suleiman bin Bashir al-Azdi al-Balkhi:

Interpretation of Muqatil bin Suleiman, investigation: Abdullah Mahmoud Shehata, 1st edition, Dar Ihya al-Turath, Beirut, 2002.

Ibn Mandah: (T: 395 AH / 1005 AD) Abu Abdullah Muhammad bin Ishaq bin Muhammad bin Yahya bin Mandah al-Abdi:

Knowledge of the Companions, investigation: d. Amer Hassan Sabry, edition 1, United Arab Emirates University Press, 2005.

Ibn Manzoor: (T: 711 AH / 1311 AD) Jamal al-Din Abu al-Fadl Muhammad bin Makram bin Ali al-Ansari al-Ruwaifi'i:

Brief History of Damascus by Ibn Asaker, investigation: Ahmed Ratib, Muhammad Naji Al-Omar, 1st edition, Dar Al-Fikr, Damascus, 1989 AD.

Lisan Al-Arab, 3rd Edition, Dar Sader, Beirut, 1993 AD.

Nashwan: (d.: 573 AH / 1178 AD) Nashwan bin Saeed Al-Humairi Al-Yamani:

The Sun of Science and the Medicine of Arab Speech from Al-Kaloum, investigation: d. Hussein bin Abdullah Al-Omari, Mutahar bin Ali Al-Iryani, d. Youssef Muhammad Abdullah, 1st edition, House of Contemporary Thought, Beirut, 1999.

Al-Nawawi: (T: 676 AH / 1277 AD) Abu Zakariya Muhyiddin Yahya bin Sharaf Al-Nawawi:

Refinement of Names and Languages, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut, Dr. T.

Al-Nuwairi: (T: 733 AH / 1333 AD) Ahmed bin Abd al-Wahhab bin Muhammad bin Abd al-Daim al-Qurashi al-Taymi al-Bakri, Shihab al-Din al-Nuwairi:

The End of the Lord in the Arts of Literature, ed.1, National Books and Documents House, Cairo, 2002.

Al-Harawi: (T: 370 AH / 981 AD) Muhammad bin Ahmed bin Al-Azhari Al-Harawi:

Refining the Language, investigation: Muhammad Awad Mereb, 1st edition, Dar Revival of Arab Heritage, Beirut, 2001.

Ibn Hisham: (d.: 213 AH / 828 AD) Abd al-Malik bin Hisham bin Ayyub al-Himyari al-Ma'afari:

Al-Haythami: (T: 807 AH / 1405 AD) Abu al-Hasan Nur al-Din Ali bin Abi Bakr bin Suleiman al-Haythami:

Al-Zawaid Complex and the Source of Benefits, investigation: Hossam Al-Din Al-Qudsi, Al-Qudsi Library, Cairo, 1994 AD.

The Bat: (T: 718 AH / 1318 AD) Abu Ishaq Burhan al-Din Muhammad bin Ibrahim bin Yahya bin Ali:

The deceptions of clear characteristics and the shame of scandalous contradictions, investigation: Ibrahim Shams Al-Din, 1st edition, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut, 2008 AD.

Yaqut al-Hamawi: (d.: 626 AH / 1229 CE) Shihab al-Din Abu Abdullah Yaqut bin Abdullah al-Roumi al-Hamawi:

Mu'jam al-Buldan, 2nd edition, Dar Sader, Beirut, 1995

Second: Arabic references:

Ibrahim Al-Ali:

Sahih Al-Sira Al-Nabawiyyah, vol.1, Dar Al-Nafees for Publishing and Distribution, Jordan, 1995 AD.

Ahmed Ibrahim Al-Sharif:

Mecca and Medina in Jahilia and the era of the Messenger, may God bless him and grant him peace, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo, 2003 AD.

Saeed Hawi:

Al-Asas fi al-Tafseer, ed.6, Dar al-Salam, Cairo, 2003 AD, Part VII.

Abdul Rahman Raafat Al-Basha:

Pictures from the life of female companions, ed.1, Dar Al-Adab Al-Islami, Cairo, 1996 AD.

Muhammad Ahmed Bashmail:

From the Decisive Battles of Islam, 3rd edition, The Salafist Library, Cairo, 1988 AD.

Muhammad Abdel-Razek Muhammad Kurd Ali:

Plans for the Levant, 3rd edition, Al-Nouri Bookshop, Damascus, 1983.

Mohamed Farid Wagdy:

Circle of Encyclopedias of the Twentieth Century, Dar Al-Fikr, Beirut, Dr. T.

Muhammad Nasir al-Din al-Albani:

Sahih Resources for the Thirsty to Zawa'id Ibn Hibban, ed.1, Dar Al-Sami'i for Publishing and Distribution, Riyadh, 2002 AD, Part Two.

Munir Muhammad Al-Ghadban:

The Kinetic Approach to the Biography of the Prophet, Al-Manar Library, Jordan, 1990 AD.

Third: Arab periodicals:

Mounir Royce :

The policy of the Messenger, may God’s prayers and peace be upon him, with the kings of his time: his policy with the Negus, the king of Abyssinia, as a model, Al-Tanweer Magazine, Higher Institute for Fundamentals of Religion, Al-Zaytouna University, Tunisia, 2017 AD.